الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع تخصص علم الإجتماع الإتصال

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع الإتصال

تنشئة الفرد على المقاولاتية في الأسرة الجزائرية

شباب مدينة تيارت نموذجا

تحت إشراف:
أ. لطروش بلقاسم

من إعداد الطالبة:
- شاوي رزيقة

لجنـــة المناقشـــة

الأستاذ	الرتبة	الصفة
د.دادي محمد	أستاذ محاضر-أ-	رئيس الجلسة
د. لطروش بلقاسم	أستاذ مساعد-أ-	مشرفاً
د. داود عمر	أستاذ محاضر-أ-	مناقشا

السنـــة الجامعيـــة:2023-2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نبدأ بشكر خير الشاكرين , نشكر"الله" عز وجل ونحمده إذ وفقنا وهدانا وتفضل علينا بالتوفيق والسداد في إخراج هذا العمل إلى النور

فالحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافؤ مزيده, وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

أما بعد :

كلمة شكر وعرفان ملؤها الإحترام والإعتراف بالجميل إلى كل الأساتذة الذين هيئوا لنا سبل العمل وكانوا نعم الدليل وخير الناصحين ..

وإلى الأستاذ "**بلقاسم لطروش**" الذي اشرف على هذه المذكرة وتابع تفاصيلها منذ البداية وحتى إخراج هذا العمل إلى النور

الإهـــــداء

قال الله تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّاإِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

أولا: أشكر المولى عز وجل على نعمه الكثيرة وخاصة العقل والصحة والعافية فالحمد والشكر لله عز وجل.

كما أنني أهدي ثمرة جهدي إلى والدي، وخاصة أمي التي كانت سندي وقدوتي ومصدر لقوتي، وإلى صديقاتي هوارية ورشيدة وجميع أسرتي.

إلى كل من علمني حرفا من الحروف الأبجدية.

إلى من منحوني السعادة الأبدية أخواتي مروة و شيماء

إلى فتحي

إلى كل قريب أو بعيد أعانني ولو بالأدعية.

إلى كل من مد لي يد العون في إنجاز هذا العمل .

رزيقة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التنشئة الأسرية في تكوين الفكر المقاولاتي لدى الفرد الجزائري، وقد تضمنت الدراسة عرضا شاملا للأطر النظري وخاصة المتغيرين " المقاولاتية" و" التنشئة الأسرية"، كما إعتمدنا على المنهج الكيفي لمقاربة الموضوع ، وإستخدمنا المقابلة كأداة لجمع البيانات، على عينة مكونة من 09 أفراد من أصحاب المشاريع.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد الثقافة المقاولاتية في الأسر الجزائرية.
- لا تزال فكرة المقاولاتية متمركزة حول العمل الحر وليس ريادة الأعمال.

Summry

This study aimed to know the role of social upbringing in forming the entrepreneurial thought of the Algerian individual. The study included a comprehensive presentation of the theoretical frameworks, especially the variables "entrepreneurship" and "family upbringing." We also relied on the qualitative approach to approach the subject, and we used the interview as a tool for collecting data, on a sample. It consists of 9 individuals who are entrepreneurs.

The study concluded the following results:

- There is entrepreneurial culture in Algerian families.
- The idea of entrepreneurship is still centered around self-employment, not entrepreneurship.

فهرس المحتويات

مـقدمـــة :.....أ

الفصـــل الأول: الإطـــار المنهجـــي

1. أسباب إختيار الموضوع.....**05**

2. أهمية الدراسة.....**05**

3. أهداف الدراسة **05**

4. الإشكالية.....**06**

5.الفرضيات.....**07**

6. المفاهيم.....**08**

7. الدراسات السابقة:.....**11**

الفصـــل الثاني: المقـــــاولاتية

تمهيد:.....19

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية.....20

المطلب الأول: تعريف المقاولاتية.....22

المطلب الثاني: خصائص المقاولاتية.....23

المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية.....24

المطلب الرابع: التوجه المقاولاتي.....24

المبحث الثاني: المقاولاتية والمحيط الإجتماعي.....25

المطلب الأول: أهمية رأس المال الاجتماعي لإنشاء المقاولة.....25

المطلب الثاني: الثقافة والقيم الاجتماعية (تأثير الأسرة والمجتمع).....25

المطلب الثالث: مفهوم المقاولاتية الاجتماعية.....26

المبحث الثالث: المشاريع لمقاولاتية ودورها الإجتماعي.....27

المطلب الأول: دور المقاولاتية الإجتماعي 28

المطلب الثاني: الهياكل المرافقة للدعم المقاولاتي في الجزائر.....29

المبحث الرابع: التعليم المقاولاتي 30

المطلب الأول: التركيز على نشر ثقافة المقاولاتية.....31

المطلب الثاني: الثقافة والشغف المقاولاتي 32
المطلب الثالث: الفكر المقاولاتي.....33
المبحث الخامس: الأسرة والتأهيل المهني 34
المطلب الأول: التعريف بالأسرة الجزائرية 35
المطلب الثاني: التعريف الإقتصادي للأسرة.....36
المطلب الثاني:خصائص الأسرة الجزائرية.....36
المطلب الثالث: الأسرة الجزائرية وتطورها:.....36
المطلب الرابع: العوامل البيئية المؤثرة في العمل المقاولاتي.....37
المبحث السادس: النماذج المفسرة للروح المقاولاتية:.....37
المطلب الأول: نموذج تكوين الحدث المقاولاتي 38
المطلب الثاني: نموذج استغلال للفرص.....39
الخلفية النظرية: 40
خلاصة الفصل: 41

الفصـــــل الثالث: الإطار الميداني

1.مجالات الدراسة.....42
2.منهج الدراسة.....43
3.التقنيات المستخدمة.....44
4.مجتمع البحث وعينة الدراسة 45
5.تحليل البيانات.....46
6. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.....64
خاتمة 66
قائمة المراجع.....
قائمة الملاحق:.....

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنـــــــــوان	الصفحة
الجدول رقم (01)	يوضح خصائص العينة	41

مقدمة

مقدمة:

يعد مجال المقاولاتية من بين الأعمال التي أصبحت تكتسي أهمية كبيرة من طرف الدول والحكومات والمجتمع، والأشخاص المبدعين والباحثين الاقتصاديين وخاصة المقاولين، وهذا راجع إلى ما تحققه من تنمية اقتصادية، من خلال الزيادة في الناتج القومي المحلي، وإحداث توازن للسوق، وتنمية الصادرات وكذلك توفير مناصب الشغل، وتحقيق تنمية اجتماعية كالتحسين المستوى المعيشي للفرد، والتقليل من نسبة البطالة ومحاربة الآفات الاجتماعية وتحقيق التوازن الإقليمي للدولة، إضافة إلى ذلك فإنها تساهم بزيادة مستوى الدخل الفردي وتشكل له ثروة.

وتعتبر المقاولاتية من المواضيع الراهنة التي تستدعي البحث والتقصي و هذا للدور الفعال الذي تلعبه في المجال الإقتصادي والإجتماعي من خلال إحداث مؤسسات مصغرة صغيرة ومتوسطة التي من شأنها تساهم في محاربة البطالة، خلق مناصب شغل و خلق الثروة فهي حجر أساس اقتصاد أي دولة، فمعظم اقتصاديات الدول العالم على غرار إيطاليا، كندا و الو.م. أ... إلخ اقتصادها يعتمد على هذا النوع من المؤسسات.

ذلك أن الدخول إلى عالم الأعمال يعد خطوة مهمة جدا في حياة الفرد خاصة إذا تعلق الأمر بطرح منتوج جديد مبتكر، فحتى لو كانت الفكرة جيدة وكان الفرد يمتلك مهارات وقدرات مقاولاتية إلا أن هناك بعض العراقيل التي يمكن أن توقف أو تأجل مساره نحو المقاولاتية، ويكفي أن العديد من الإحصائيات تشير إلى أن نسبة كبيرة جدا من المقاولات تزول أو تخرج من السوق خلال السنوات الأولى من بداية نشاطها وتسجل المقاولات غير المستفيدة من الدعم والمرافقة النسبة الأكبر، وبالتالي فإن عملية مرافقتها ودعمها خاصة في السنوات الأولى من إنشائها وبداية نموها يعد أمرا ضروريا.

تشكل المقاولات عنصرا أساسيا في النسيج الاقتصادي- الإجتماعي للدول، إذ تعتبر في كثير من الدول الأسلوب المفضل للتشغيل على صعيد الاقتصاد ككل، كما تنتج في دول أخرى الحصة الكبرى من القيمة المضافة، التي تحدد في نهاية المطاف معدل النمو الاقتصادي. ونظرا لهذه الأهمية، ما فتئت مختلف الدول تبذل جهودا كبيرة لتشجيع إنشاء هذه المقاولات وجعلها رافدا لتنويع الاقتصاد من جهة وتعزيز النمو الاقتصادي والتشغيل من جهة ثانية، فهناك من الدول من نجحت في ذلك لأنها فهمت العوامل الحقيقية المساعدة على إنشاء هذه المقاولات ونجاح استمرارها وتطورها وهناك دول أخرى كانت أقل نجاحا أو فشلت تماما بسبب إهمالها لهذه العوامل أو قصرت في الاعتناء بها.

هناك مجموعة من الأجهزة الداعمة والمرافقة للمشاريع التي وضعتها الدولة، ومن بين هذه الأجهزة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والتي تعتبر كآلية مرافقة حيث تعمل على مرافقة المشروع من بداية إنجازه إلى مرحلة تجسيده على أرض الواقع، وهذا من أجل مساعدة وتدعيم المستثمرين، على نجاح مؤسساتهم والنهوض بالاقتصاد الوطني، وتدعيم التنمية المحلية، وتنويع النسيج الاقتصادي، من خلال إنتاج السلع والخدمات وتشجيعها.

إن استمرار التحولات الإقتصادية والإجتماعية وخاصة التقنية، وهشاشة الأجور خاصة العمل في المؤسسات الخاصة والعامة، وكذا الرغبة في الحصول على عمل متوافق مع قيم الطموح في الاستقلال الذاتي، كلها أمور لا تزال قائمة، يمكن أن يكون هناك عدد كبير من الرجال والنساء لإنشاء مؤسسات خاصة، تشكل بديلاً عن الوظائف ذات الأجر.

في هذا السياق، يشمل الجزء الأكبر من فكرة المقاولاتية المحيط الإجتماعي الذي ينشا فيه الفرد وخاصة الأسرة التي تساهم بشكل كبير في تنشئة الفرد على ممارسة ريادة الأعمال في جوانب مختلفة، إنشاء مشروع تجاري، وتطوير مؤسسات الشباب في مجال الأعمال الاجتماعية، واستعادة النشاط التجاري، مؤسسة ريادة الأعمال، المنظمات... إلخ.

تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

وعلى الرغم من أن الأسرة لا تقدم مشروعا بكل خططه وأدواته تعد أبنائها من خلاله إلا أن الأمر يأخذ مساحة كبيرة من انشغالاتها ذلك أن طموحات الآباء إزاء مستقبل أبنائهم المهني ليست طموحات مجردة يحتفظ بها الوالدان في ذهنهما دون محاولة تجسيدها على ومما لا شك فيه أن عملية تربية الأبناء وتأهيلهم لمهنة المستقبل ليست بالمهمة السهلة وإنما هي مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الآباء تتأثر بالعديد من الظروف والاحتياجات والمواقف التي تمر بها الأسرة وتؤثر بشكل مباشر على مستقبل الأبناء، فنجد الواقع يفرض مستجدات وتغيرات تجعل الآباء يقفون في بعض الأحيان أمام مفترق طرق يجعلهم يراجعون طموحاتهم وخططهم وأهدافهم محاولين التكيف مع ما يعيشونه من تغيرات وإيجاد طرق جديدة تؤهل بواسطتها أبنائها مهنيا.

قسمنا هذه المذكرة إلى ثلاث فصول تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي من الأسباب الذاتية حتى المفاهيم ثم جاء الفصل الثاني بعنوان المقاولاتية وناقشنا فيه المفهوم والخصائص وتأثير المحيط الاجتماعي على تبني

فكرة المقاولاتية ثم الفصل الثالث الميداني وعرضنا فيه الإجراءات المنهجية وتحليل البيانات تحليلا كيفيا ثم مناقشة الفرضيات وخاتمة.

الفصل الاول: الإطار المنهجي

1. أسباب إختيار الموضوع:

1.1أسباب ذاتية

2.1 أسباب موضوعية

2. أهمية الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. الإشكالية

5.الفرضيات

6. المفاهيم

7. الدراسات السابقة

1. أسباب إختيار الموضوع:

يعرف أهل العلم أن اختيار موضوع للدراسة يكون مشتملا على رغبات شخصية تدفع الباحث نحو تناول الموضوع، وأخرى موضوعية تشتمل على تصور نظري معين، أو إشكالية، هذا الأمر الذي يعتبر السبب الأول والرئيسي لاختيار كل المواضيع.

1.1أسباب ذاتية:

– الرغبة في التعرف على طبيعة التنشئة الأسرية وأثرها على الممارسات التربوية والإمكانيات التي تسخرها الأسرة في تأهيل أبنائها في المستقبل.

– محاولة ربط بين متطلبات التغير الذي يشهده المجتمع الجزائري بطموح الأباء نحو مستقبل أبنائهم حتى يكون هذا الطموح أكثر واقعية ويمكن تجسيده عمر خطط واضحة.

2.1 أسباب موضوعية:

– معرفة طرق التنشئة الاسرية حول التوجه نحو الفكر المقاولاتي.

– التعرف على أهم توجهات الاسرة الجزائرية في مجال المقاولاتية .

– الميول الشخصي لدراسة هذا الموضوع والرغبة في التعرف أكثر على فكرة المقاولاتية للمشاريع الصغيرة.

– الرغبة في التعرف على الجهود المبذولة لتحقيق الفكر المقاولاتي في المناطق الداخلية (تيارت).

2– أهمية الدراسة:

تكتسي دراسة مثل هذا الموضوع أهمية علمية وتطبيقية بالغة، فأما الأهمية العلمية فتكمن في محاولة دراسة الموضوع، والمرافقة في الوسط الجامعي من منظور متكامل، أما بالنسبة للأهمية التطبيقية فتساهم الدراسة الميدانية لتنشئة المقاولاتية في التعريف بمختلف الإجراءات والمهام والمساعدات التي يقدمها علم الإجتماع حيث أصبح موضوع الساعة في الجامعة من حيث إنشاء حاضنات الأعمال ومن خلال النوادي وتنظيم ملتقيات حول موضوع المقاولاتية وأنه موضوع يخدم المجتمع ويمثل دراسة ذات قيمة علمية منهجية ونظرية حول الفكر المقاولاتي، يمكن من تقديم رؤية إستشراقية مستقبلية للفرد كمقاول أو صاحب مؤسسة ناشئة.

3– أهداف الدراسة :

1.3 – التعرف على محددات التنشئة المقاولاتية والمتمثلة في الرغبة، الموقف، المحيط، الإجتماعي والكفاءة.

2.3 – التعرف على الدوافع والمحفزات التي دفعت الأسرة التوجه لإقامة مشاريع مقاولاتية.

3.3 – التعرف على أهم نشاطات المقاولاتية لدى الشباب في مدينة تيارت.

4. الإشكالية:

كانت بداية العمل الاجتماعي كاستجابة للإلحاح والحاجة من طرف المجتمع، تترجم الدراسات أهمية السياق التاريخي والاجتماعي الذي يعترف بتطور العمل الإجتماعي في الجزائر منذ مرحلة الستينتات حيث كان في كنف الدولة، وتحت تأطيرها، ثم إنتقل مع بداية التسعينات مع ظهور الخوصصة كفكرة رائدة في تلك الفترة، ومازال يعاني من نقائص ومشاكل لابد من تداركها، كما أن الخدمات التي تقدمها مؤسسات التشغيل (وكالة التشغيل الوطنية) التي تعتمدها الدولة في تنفيذ سياسة التشغيل بهدف الوصول إلى رفاهية جميع الأفراد في شتى المجالات، لم يكن الفكر المقاولاتي معروفا في الجزائر إلا مع بداية 2010 من اجل التخفيف من حدة البطالة.

وتلعب الأسرة دورا مهما في توجيه أبنائها للمقاولاتية كفكرة حديثة نسبيا للعمل، ويتأثر الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تعزز فيه مجموعة من القيم والافكار والمعتقدات، بحيث تشكل فكرة المقاولاتية، قيمة أساسية في التنشئة الإجتماعية، إضافة لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، باعتبار التنشئة مجموعة من المهارات والمعلومات المكتسبة من طرف الفرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها، وهي تتضمن التصرفات، والتحفيزات، كما أن هناك أربع أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه ثقافة المقاولة وهي العائلة، المدرسة، ومؤسسات التنشئة، والمحيط الخارجي.

فالمقاولة نشاط إنساني مربوط بالابتكار والإبداع، وأيضا بالمحفزات خاصة في المحيط الاجتماعي والبيئة، التي إما أن تكون محفزة ودافعة على الابتكار أو مثبطة، حدد الدوافع بالداخلية الذاتية تحقيق الذات والتحرر، والداخلية الموضوعية تحقيق الأهداف، الابتكار والمخاطرة، أما الدوافع الخارجية، فقسمها إلى ميكرواجتماعية العائلة والمدرسة والأصدقاء وماكرو اجتماعية البيئة المحيطة، والبيئة الاقتصادية، التطور التاريخي والفرص.

وباعتبار الوكالة الوطنية للتشغيل الوطنية الوسيلة الاساسية لسياسة التشغيل في الجزائر، فالوكالة الوطنية للتشغيل لم تتواجد لتكون مؤسسة تفكير، أو دراسة أو تحضير فهي لا تضع سياسة التشغيل وهي المهمة التي تتولاها السلطة التنفيذية عموما، بما في ذلك الوزارة الأولى المكلفة بالتشغيل، ولم تستطع الوكالة إستعاب العدد الكبير من خريجي الجامعات والمعاهد، هذا ما أدى إلى ظهور فكرة المقاولاتية التي يمكن أن تكون هدفا في التدريس الأكاديمي والتطبيقي، كما أن تدريسها يساعد على تهيئة الأفراد لخلق المؤسسات، لذلك فعلى المؤسسات التعليم الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم و تشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ، إذ يترتب على نشر وتعزيز وإدماج منظومة التعليم المقاولاتي في المجتمع نتائج كبيرة

ومكتسبات مستقبلية، لأنه يخلق قاعدة إجتماعية من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات، وإعداد الجيل ذو الثقافة المقاولاتية قوامها الإبداع والإبتكار.

يتأثر الفكر المقاولاتي لدى الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تشكل الروح المقاولاتية إضافة لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، باعتبار التنشئة مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها، إضافة إلى وجود، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط واتخاذ القرارات التنظيم والمراقبة، كما أن هناك أربع أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة وهي العائلة، المدرسة، المؤسسة والمحيط وعليه نطرح التساؤل التالي:

1.4 التساؤل المركزي:

❖ كيف تساهم التنشئة الاجتماعية في تنمية الثقافة المقاولاتية للشاب الجزائري في مدينة تيارت؟

2.4 التساؤلات الفرعية:

1.2.4 – ماهو دور الأسرة في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الفرد؟

2.2.4 – ماهي الأساليب المعتمدة في الأسرة لتعليم الفكر المقاولاتي؟

3.2.4 – هل مضمون التنشئة الاجتماعية في الجزائر يحوي الفكر المقاولاتي؟

5.الفرضيات:

1.5 الفرضية العامة

تساهم الأساليب التنشئة الإجتماعية في تنمية الفكر المقاولاتي للفرد .

2.5 الفرضيات الفرعية

- للأسرة دور في توجيه الفرد المقاولاتي لدى الفرد.
- إن موضوع المقاولة في الأسرة الجزائرية يساعد كثيرا الأبناء على تبني المشروع المقاولاتي.
- المشروع المقاولاتي المتبنى من قبل الأبناء تحدده طموحات الوالدين.

6. المفاهيم:

1.6 ماهية المقاولاتية:

تختلف وجهات نظر الباحثين في علم الاجتماع حول تعريف محدد للمقاولاتية باعتبارها ظاهرة اجتماعية اقتصادية معقدة ، وبذلك يمكننا هذا الاختلاف من القول بأنه لا يوجد تعريف محدد لدى الباحثين للمقاولاتية ، ومع ذلك فإن أغلب التعريفات تكاد تتفق على أن المقاولاتية كونها نشاط إنساني اقتصادي بالدرجة الأولى.

2.6المقاولاتية:

بأنها كل نشاط تجتمع فيه إمكانيات القدرة على المبادرة في إنشاء واستغلال الموارد المادية والبشرية المتاحة، وخلق فرص الإبداع والعمل وتنظيمها من أجل تحسين عمليات الإنتاج وخلق قيمة مضافة"، أو هي نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار ، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة، تحمل المخاطرة وقبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري مع تحمل الأخطار المالية، النفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي ".[1]

أما **القاموس الاقتصادي الإنجليزي** يقدم تعريفا حديثا للمقاولاتية باعتبارها: ".. القدرة والاستعداد على حمل وتنظيم وإدارة مشروع منتج مع كل المخاطر المصاحبة له في حين السعي إلى الربح هو مكافأة"، وفي الاقتصاد المقاولاتية ينظر إليها على أنها عنصر من عناصر الإنتاج مثله مثل العمل الأرض الموارد الطبيعية ورأس المال، وتتميز الروح المقاولاتية بالابتكار والمخاطرة وهي عنصر أساسي في قدرة الدولة على النجاح في سوق عالمية تتميز بالتغير المستمر والتنافسية الحادة".[2]

التعريف الإجرائي للمقاولاتية : المقاولاتية (أو ريادة الأعمال) هي عملية إنشاء وإدارة مشروع تجاري بهدف تحقيق الربح.

3.6 . مفهوم المقاول:

وقد صرح الباحثون بوضوح أنه خلال العصور الوسطى كانت كلمة المقاول تعني الشخص الذي يشرف على مسؤولية ويتحمل أعباء مجموعة من الأفراد، ثم تطور وأصبح يعني الفرد الجريء الذي يسعى من أجل تحمل مخاطر اقتصادية أما خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر فقد كان يعد الفرد الذي يتجه إلى أنشطة المضاربة.

[1] سامية إبراهيم وزينب قيروة، مشاريع ريادة الأعمال والاستثمار السياحي في الصحراء وفق معايير الحوكمة الاجتماعية، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد 11، مركز ميلة الجامعي، الجزائر، 2017، ص 237.

[2] رشيد بوحجر، إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2020/2019 ، ص 30.

"ويعتبر "ساي" (**Say 1803**) من أوائل المنظرين لهذا المفهوم إذ اعتبره المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة".[1]

التعريف الإجرائي للمقاول: المقاول هو الشخص الذي ينشئ ويدير مشروعًا تجاريًا أو نشاطًا اقتصاديًا بهدف تحقيق الربح والنمو.

4.6 مفهوم المقاولاتية الاجتماعية:

على الرغم من انتشار مصطلح المقاولاتية الاجتماعية في الآونة الأخيرة ووجود العديد من المنظمات التي تبنته كنهج استراتيجي لها، إلا أنه لا وجود لاتفاق موحد حول مفهومه، لكن نستطيع القول بأن المحور الرئيسي الذي يدور حوله هو إيجاد الحلول المبتكرة بمنظور مستدام للتحديات الاجتماعية والمساهمة في تطوير المجتمع، وقد أستخدم للدلالة على هذا المفهوم من قبل الباحثين إلى جانب مصطلح المقاولاتية الاجتماعية ريادة الأعمال الاجتماعية، مصطلح آخر شبيه هو المقاولاتية المجتمعية الريادة المجتمعية، إلا أننا اعتمدنا في دراستنا المصطلح الأول على أساس أن لا فرق بينهما وكذا للتقيد بالترجمة الصحيحة.[2]

كما يمكن القول بأن المقاولاتية الاجتماعية تتضمن المظاهر التالية:

- احداث التغيير الاجتماعي بالاعتماد على مداخل ومبادرات غير تقليدية.
- الدافع الجوهري الذي تنطلق منه هو خلق قيمة اجتماعية، بعيد عن الأغراض أو المنافع الشخصية.
- يمكن ان تتحقق في القطاعات الربحية، وغير الربحية ، أو المختلطة أو الحكومية.
- تسعى إلى ايجاد حلول للمشكلات الاجتماعية العاجلة.
- توازن بين الجهود التطوعية الخالصة، والنوايا الربحية المحضة، لضمان استدامة المشروع المقاولاتي.
- تعزز الرفاهية الاجتماعية من خلال توسيع خيارات وقدرات البشر على تلبية احتياجاتهم.[3]

---

[1] سنوساوي عكاشة بشير، المؤشرات النفسية للقدرات لدى الشباب في إنشاء مؤسسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم النفس والأرطوفونيا، جامعة وهران 2، 2015/2014، ص 09.

[2] نيار نعيمة، الخلفية المهنية والاجتماعية للشباب المنشئ للمؤسسات المصغرة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009/2008، ص 26.

[3] بن حكوم علي، المقاولاتية ودورها في التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية–أدرار، 2021/2020، ص 51.

التعريف الإجرائي للمقاولاتية الإجتماعية: المقاولاتية الاجتماعية هي نوع من ريادة الأعمال التي تركز على تحقيق تأثير اجتماعي إيجابي بقدر أو أكثر من تحقيق الربح المالي، يهدف المقاولون الاجتماعيون إلى حل المشكلات الاجتماعية أو البيئية بطريقة مبتكرة ومستدامة من خلال إنشاء مشاريع تجارية أو غير ربحية.

5.6 مفهوم الأسرة:

تعريف **سناء الخولي** هي:"أول وسط طبيعي واجتماعي للفرد، وتقوم على مصطلحات يرتضيها العقل الجماعي، وقواعدها تختارها المجتمعات".[1]

يعرفها **أحمد زكي بدوي** بأنها: "الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها، العقل الجماعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة، ويعتبر نظام الأسرة نواة المجتمع"[2].

6.6 الأسرة الجزائرية: هي عائلة موسعة حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زواجية تحت سقف واحد تسمى "الدار" "الكبرى" عند الخطر و الخيمة الكبرى عند البدو نجد من 20 إلى 60 شخص وأكثر يعيشون جماعيا.[3]

التعريف الإجرائي للأسرة الجزائرية: هي الوحدة الأساسية للمجتمع الجزائري، وتتألف عادةً من الوالدين والأبناء، وأحيانًا تشمل الأجداد وأفرادًا آخرين من العائلة الممتدة. تتميز الأسرة الجزائرية بعدة خصائص تعكس الثقافة والتقاليد المحلية.

7.6 مفهوم التنشئة الأسرية:

تعرف **التنشئة الأسرية** بأنها:" عملية تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي قادر على التكيف والإنتاج من خلال تفاعله مع الأفراد و الجماعات والمؤسسات في المجتمع الذي ينتمي إليه".[4]

كما تعرف على أنها:" العمليات التي يتعلم عن طريقها الطفل و البالغ أساليب المجتمع أو الثقافة التي تعنيه على أن ينمو ليتمكن من المشاركة في الحياة الإجتماعية في مجتمع يعنيه و التي تكون داخل الأسرة ".[5]

---

[1] سناء الخولي، الزواج والعلاقة الأسرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1979، ص 34.

[2] احمد زكي بدوي : معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت، 1983، ص 152 .

[3] مصطفى بوتفنوشت، العائلة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 37.

[4] جعفر صباح، أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالدافعية، أطروحة دكتوراه، علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة، 2016، ص 34.

[5] إقبال محمد البشير ، إقبال إبراهيم مخلوفي ، سلمى جمعة ، ديناميكية العلاقات الأسرية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، د.ت، ص 78.

ويعرفها (**أرلسون**) بأنها:" مجموع العمليات التي تساعد على نمو الشخصية الإنسانية للفرد حيث يتعلم كيف يؤدي أدواره الإجتماعية ".[1]

التعريف الإجرائي التنشئة الاجتماعية: هي العملية التي يتعلم من خلالها الأفراد القيم والمعتقدات والعادات والمعايير الاجتماعية والثقافية لمجتمعهم، من خلال هذه العملية، يكتسب الأفراد المعرفة والمهارات اللازمة للاندماج في المجتمع والعيش فيه بشكل فعال.

7. الدراسات السابقة:

1.7 (سنوساوي عكاشة بشير، المؤشرات النفسية للقدرات لدى الشباب في إنشاء مؤسسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم النفس والأرطوفونيا، جامعة وهران 2، 2015/2014.)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القدرات المقاولاتية لدى الشباب والفروق بين مستوياتها على مختلف المجموعات فيما يخص البيانات الفردية والرغبة في إنشاء مؤسسة من خلال المتغيرات المدروسة على عينة من الشباب المقبلين على المراكز محل الدراسة بولاية وهران والكشف عن الفروق بينهم. وعلى ضوء هذا تم طرح التساؤل التالي:

– ما مدى وجود المؤشرات النفسية للقدرات المقاولاتية لدى الشباب؟

التساؤلات الفرعية

1. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث المؤشرات النفسية للقدرات المقاولاتية لصالح الذكور ؟

2 هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب أصحاب 30 سنة وأقل و بين الشباب أصحاب 31 سنة وأكثر من حيث المؤشرات النفسية للقدرات المقاولاتية ؟

3 هل توجد فروق دالة إحصائيا بين العزاب و المتزوجين من حيث المؤشرات النفسية للقدرات المقاولاتية لصالح العزاب؟

الفرضيات:

الفرضية الأولى:

- يتميز الشباب الجزائري بقدرات مقاولاتية متوسطة.

الفرضيات الفرعية:

[1] جعفر صباح، أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالدافعية، المرجع السابق، ص34.

1. توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث المؤشرات النفسية للقدرات المقاولاتية الصالح الذكور.

2. توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب أصحاب 30 سنة و أقل وبين الشباب أصحاب 31 سنة و أكثر من حيث المؤشرات النفسية للقدرات المقاولاتية.

3. توجد فروق دالة إحصائيا بين العزاب و المتزوجين من حيث المؤشرات النفسية للقدرات المقاولاتية لصالح العزاب.

استعمل الباحث الاداة الاستبيان الخاص لقياس المؤشرات النفسية للقدرات المقاولاتية الإبراز ما يفرق بينهم من خلال الإيجابية و الثقة بالنفس القدرة على التعلم والإبداع التميز بالخصائص القيادية الإنضباط و الصرامة في العمل الرغبة في التفوق وتحدي الصعاب واعتمدت الدراسة على عينة (157) فرد من شهاب ولاية وهران من مختلف الجنسين ومن مختلف المستويات و التخصصات، وقد تم جمع البيانات و تحليلها واختيار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS20**) ومن جهة أخرى المقابلة نصف المقلقة مع الشباب الذي نجح في إنشاء مؤسسته و أتم سنة عمل، بغرض قياس القدرات السابق ذكرها و البحث عن قدرات أخرى تتماشى مع المحيط الخارجي و النتائج المتحصل عليها هي:

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث المؤشرات النفسية للقدرات المقاولاتية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الشباب أصحاب 30 سنة و أقل و بين الشباب أصحاب 31 سنة و أكثر من حيث المؤشرات النفسية للقدرات المقاولاتية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين العزاب و المتزوجين من حيث المؤشرات النفسية للقدرات المقاولاتية.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الشباب ذوي المستوى الدراسي الأساسي بين الشباب ذوي المستوى الدراسي الجامعي من حيث المؤشرات النصية للقدرات المقاولاتية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا باختلاف ميادين عمل الأولياء من حيث المؤشرات القضية للقدرات المقاولاتية.

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا باختلاف الحالة المهنية للشباب من حيث المؤشرات النفسية للقدرات المقاولاتية.

-وجد فرق دال إحصائيا بين المكونين مهنيا وغير المكونين من حيث مؤشر الزعية في التفوق وتحدي.

2.7 (نيار نعيمة، الخلفية المهنية والإجتماعية للشباب المنشئ للمؤسسات المصغرة، رسالة ماجستير، في العمل والتنظيم، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر، 2008/2007.)

لقد شكل القطاع العام في الجزائر أهم قطب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية منذ الإستقلال إلى غاية الثمانينات، لكن بعد هذه الفترة بدأت تظهر عليه مظاهر الشروخ والعياء واعتبرت سنوات الثمانينات منعرجا حاسما له، كل هذا كان نتيجة للأزمة البترولية التي عرفتها الجزائر أنذاك، والتي أثرت سلبا على سير المؤسسات العمومية وتدهور الأوضاع في مجال التشغيل.

عملية إنشاء وتنظيم المؤسسات هي عملية عقلانية تهدف إلى تحقيق الإندماج المهني والاجتماعي لهؤلاء الشباب وتحقيق الربح واكتساب مكانة اجتماعية وهنا تتساءل:

- هل القوانين الإستثمار دور في تشجيع الشباب على أخذ المبادرة؟
- ماهو دور العائلة والأصدقاء في مساعدة هؤلاء الشباب لتنظيم مؤسساتهم المصغرة؟
- ماهي طبيعة تأهيلهم المهني وهل يتناسب مع طبيعة تكوينهم وما هو دور تكوينهم في إنشاء المشروع؟
- ماهي الخصائص التي يتميزون بها وهل يمتلكون روح المخاطرة والمبادرة وإلى أي مدى يمكن أن تعتبرهم مقاولين مبدعين ؟

الفرضيات :

- تتوقف قدرة المقاول الشاب على إنشاء وتنظيم المؤسسة على رأس ماله الاجتماعي وقدرته على توظيفه.
- كلما كان المقاول الشاب يحمل تأهيلا مهنيا كلما كان أكثر قدرة على الإنشاء والتنظيم.
- عملية إنشاء وتنظيم مؤسسة من طرف المقاول الشاب هي نتاج تفاعل عقلانيته مع البيئة المحيطة بما فيها القوانين، والإعانات المقدمة من طرف الدولة، والسوق).

المنهج: لقد استعنا في دراستنا بمنهجين هما المنهج الكمي والمنهج الكيفي وذلك من أجل تحقيق أهداف در استنا، ويدخل هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي عادة تعتمد على الوصف والتحليل الكمي و/أو الكيفي وإعتمد على المقابلة والملاحظة كأداة للدراسة.

النتائج:

- يبحث المقاولون على إيجابيات أكثر في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وتتمثل في الإعانات المالية ونزع الحواجز البيروقراطية.

- ان حب الإستقلالية ورفض العمل عند الآخرين هي من بين العوامل المحددة للمبادرة الإنشاء مؤسسة مصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- المقاولة محفوفة بالمخاطر خصوصا في محيط اقتصادي غير واضح وشفاف كالمحيط الجزائري، ودرجة المخاطرة ترتفع عند الإناث.
- المقاول هو الشخص الصبور عند مواجهة المحن والصعوبات، وهذا يدل على أن عملية إنشاء مؤسسة مصغرة ليس بالأمر السهل.

3.7 (بن حكوم علي، المقاولاتية الإجتماعية ودورها في التنمية المستدامة–دراسة حالة، أطروحة دكتوراه، تخصص مقاولاتية، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية –أدرار، 2021/2020).

يتلخص موضوع هذه الدراسة في إبراز العلاقة وتحديد درجة الأثر بين المنظمات والمشاريع التي تكتسب صفة المقاولات الاجتماعية من جهة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها دوليا آفاق سنة 2030 من جهة أخرى، يسعى من خلال تحثنا هذا إلى دراسة ظاهرة المقاولاتية الاجتماعية في الجزائر، كمفارية حديثة لجامعة التحديات التي يفرضها الالتزام الدولي بأهداف التنمية المستدامة وفق البرنامج الجديد 2030، وعلى هذا الأساس تطرح إشكاليتنا الرئيسية على النحو الآتي :

- ما مدى مساهمة مشاريع المقاولاتية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ؟
- ما واقع المقاولاتية الاجتماعية في الجزائر؟
- وهل يمكن أن يكون لها دور في تحقيق التنمية المستدامة ؟

وسعيا للإجابة على هذه الأسئلة مجموعة من الفرضيات:

- يوجد وعي وإدراك واسع بمفهوم المقاولاتية الاجتماعية وطبيعة عملها لدى أفراد عينة الدراسة ...
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نشاط المنظمات التي تكتسب صفة للمقاولاتية الاجتماعية و تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 في الجزائر .
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية النشاط المنظمات التي تكتسب صفة المقاولاتية الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 بالجزائر .

حيث وبعد الإشارة لمختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيري الدراسة والتحدث عن واقعهما بالجزائر، عمدنا إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من منظمات قطاع الاقتصاد التضامني والاجتماعي بهدف تقييم مدى

مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الجزائر، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي وعلى استبانة صممت كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة 181 مفردة.

وقد خلص إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المقاولاتية الاجتماعية تعد كأحد الآليات المبتكرة والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، مما جعلنا نوصي بدعم مشاريعها ونشر ثقافتها بين كل الفئات والفاعلين في المجتمع ليتم الاندماج في أنشطتها وتطويره.

4.7 (ليماني شهرزاد، الأسرة الجزائرية والتاهيل المهني بين طموح الأباء وتحديات الواقع دراسة تقويمية لطرق إعداد عينة من الأسر الجزائرية لأطفالها مهنيا، شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر، 2008/2007.)

تهدف الدراسة الحالية إلى البحث في طرق تأهيل الأسرة الجزائرية لأبنائها لمهينة المستقبل بين ما يطمح فيه الآباء وما يفرضه الواقع من تحديات، تم التركيز على 4 جوانب رئيسية هي طبيعة طموح الآباء اتجاه مستقبل أبنائهم المهني الظروف والإمكانيات التي تسخرها الأسرة أثناء إعداد أبنائها مهنيا التحديات التي تواجهها أثناء تأهيل أبنائها لمهنة المستقبل وطرق تعاملها مع هذه التحديات لتحقيق الغرض من الدراسة صممت الباحثة استبيان يقيس طرق إعداد الأسرة الجزائرية لأبنائها المهنة المستقبل اعتمادا على الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة طبقت الدراسة الأساسية على عينة قوامها 480 من الآباء والأمهات، وتمت المعالجة البيانية للنتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS 22) باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي الانحراف المعياري معامل الفروق (اختيارف وت). ومن تم جاءت نتائج البحث كالتالي:

- طموح الأسرة نحو مستقبل أبنائها المهني يتجلى في مزاولة أبنائها مهن راقية لها أبعاد نفسية واجتماعية ومادية. لا توجد فروق في طموح الأسرة الجزائرية نحو مستقبل أبنائها المهني باختلاف الوضعية الاجتماعية للوالدين (الجنس، المستوى التعليمي للأولياء الوضعية الاقتصادي للأسرة).
- يسخر الآباء كل طاقاتهم وإمكانياتهم المادية والمعنوية في سبيل تحقيق طموحهم في إعداد أبنائها لمهنة المستقبل تم تصنيف هذه الطاقات حسب مجال انتمائها إلى الممارسات التربوية من خلال النصح والتوجيه.
- تسخير الإمكانيات المادية وتوفير احتياجات أبنائها، متابعة مسار الأبناء التعليمي والحرص على حصولهم على شهادة.

- يواجه الآباء مجموعة من التحديات أثناء تأهيل أبنائهم المهنة المستقبل جاءت في مقدمتها الضغوط الاجتماعية تلتها المشكلات الأسرية وفي المرتبة الأخيرة الخصائص الجسمية والنفسية للأبناء التي قد لا تتناسب مع طموح الآباء.
- تسعى الأسرة جاهدة للمحافظة على طموحها من خلال محاولة التكيف مع متطلبات الواقع من خلال مراجعة خططها وتصويب الوجهة وإعادة تنظيم جهودها مواجهة المشكلات التي تواجهها وتذليل العقبات ورفع التحديات يبذل أقصى ما تملك من جهود.
- ليبقى التنازل عن طموحها كآخر حل للمحافظة على وظيفتها التربوية في الأخير تم اقتراح مجموعة من التوصيات، وعلى رأسها اقتراح برنامج إرشادي للمساعدة الأسرة على تأهيل أبنائها المستقبلهم المهني.

5.5 (رشيد بوحجر، إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2020/2019.)

إن دعم وتشجيع الأفراد على إنشاء مؤسسات مقاولاتية مصغرة، صغيرة ومتوسطة يعتبر اليوم تحديا بالنسبة الحكومات الدول المتطورة منها وعلى رأسها النامية، نظرا لما لها من أثر بليغ على التنمية الاقتصادية والاجتماعية معا، الأمر الذي حتم على هاته الأخيرة إيجاد مختلف الآليات والسبل لتشجيع المقاولاتية والروح المقاولاتية وسط أفرادها خاصة شريحة الشباب وخريجي الجامعات، هدفت هاته الدراسة إلى بحث إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر بتسليط الضوء على أهم محددات آليات وعناصر تنميتها وتطويرها في الوسط الجامعي الجزائري، وذلك من خلال تطوير نموذج نظري بناءا على اقتراحات ونتائج الدراسات السابقة.

بالتطبيق على عينة متكونة من 411 طالب انتقيت بشكل عشوائي من كليات الاقتصاد عبر كافة التراب الوطني، خلصت الدراسة إلى أن الطلاب عينة الدراسة لديهم الروح المقاولاتية في اختيار المقاولاتية كخيار مهني عند تخرجهم، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير طردي لكل من التعليم والتدريب المقاولاتي، النوادي العلمية والجمعيات الثقافية الخلفية العائلية والثقافة المقاولاتية للمجتمع على الروح المقاولاتية للطلاب، فيما جاءت مراكز ودور المقاولاتية والتمويل وضيعه وسهولة الحصول بتأثير عكسي، بينما كانت الثقافة المقاولاتية للجامعة وسياسات الدعم والمرافقة الحكومية بدون تأثير على الروح المقاولاتية للطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف:

تختلف اهداف الدراسات السابقة بإختلاف توجهاتها واهميتها من الناحية النظرية:

وقد هدفت دراسة (سنوساوي عكاشة بشير،2015)تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القدرات المقاولاتية لدى الشباب والفروق بين مستوياتها على مختلف المجموعات فيما يخص البيانات الفردية والرغبة في إنشاء مؤسسة من خلال المتغيرات المدروسة على عينة من الشباب المقبلين على المراكز محل الدراسة بولاية وهران والكشف عن الفروق بينهم. **كما هدفت دراسة (نيار نعيمة، 2008)** تهدف الدراسة إلى معرفة عملية إنشاء وتنظيم المؤسسات إذا كانت عملية عقلانية تهدف إلى تحقيق الإندماج المهني والاجتماعي لهؤلاء الشباب وتحقيق الربح واكتساب مكانة اجتماعية. **ويتلخص هدف دراسة (بن حكوم علي2021)** في إبراز العلاقة وتحديد درجة الأثر بين المنظمات والمشاريع التي تكتسب صفة المقاولات الاجتماعية من جهة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها دوليا آفاق سنة 2030. **كما تهدف دراسة (ليماني شهرزاد، 2008)** إلى البحث في طرق تأهيل الأسرة الجزائرية لأبنائها لمهينة المستقبل بين ما يطمح فيه الآباء وما يفرضه الواقع من تحديات، تم التركيز على 4 جوانب رئيسية هي طبيعة طموح الآباء اتجاه مستقبل أبنائهم المهني الظروف والإمكانيات التي تسخرها الأسرة. **وتسعى دراسة (رشيد بوحجر، 2020)** إلى بحث إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر بتسليط الضوء على أهم محددات آليات وعناصر تنميتها وتطويرها في الوسط الجامعي الجزائري، وذلك من خلال تطوير نموذج نظري.

وتهدف دراستنا من جهة إبى التعرف على محددات التنشئة المقاولاتية والمتمثلة في الرغبة، الموقف، المحيط، الإجتماعي والكفاءة. ومن جهة أخرى التعرف على الدوافع والمحفزات التي دفعت الأسرة التوجه لإقامة مشاريع مقاولاتية.

من حيث المنهج: إعتمدت جل الدراسات المنهج الوصفي، إلا دراسة نيار نعيمة جمعت بين المنهج الكمي والكيفي.

من حيث الأداة:استخدمت أغلب الدراسات السابقة الإستبيان كأداة مركزية لجمع البيانات، سوى دراسة (نيار نعيمة، 2008) التي إستخدمت المقابلة، وهو ما يتناسب مع دراستنا التي ركزت على المقابلة بصفتها أداة ذات أهمية سوسيولوجية تمكننا من جمع البيانات بشكل أفضل.

الفصل الثاني :المقاولاتية

تمهيد:

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

المطلب الأول: تعريف المقاولاتية

المطلب الثاني: خصائص المقاولاتية

المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية

المطلب الرابع: التوجه المقاولاتي

المبحث الثاني: المقاولاتية والمحيط الإجتماعي

المطلب الأول: أهمية رأس المال الاجتماعي لإنشاء المقاولة

المطلب الثاني: الثقافة والقيم الاجتماعية (تأثير الأسرة والمجتمع)

المطلب الثالث: مفهوم المقاولاتية الاجتماعية

المبحث الثالث: المشاريع لمقاولاتية ودورها الإجتماعي

المطلب الأول: دور المقاولاتية الإجتماعي

المطلب الثاني: الهياكل المرافقة للدعم المقاولاتي في الجزائر

المبحث الرابع: التعليم المقاولاتي

المطلب الأول: التركيز على نشر ثقافة المقاولاتية

المطلب الثاني: الثقافة والشغف المقاولاتي

المطلب الثالث: الفكر المقاولاتي

المبحث الخامس: الأسرة والتأهيل المهني

المطلب الأول: التعريف بالأسرة الجزائرية

المطلب الثاني: التعريف الإقتصادي للأسرة

المطلب الثاني:خصائص الأسرة الجزائرية

المطلب الثالث: الأسرة الجزائرية وتطورها:

المطلب الرابع: العوامل البيئية المؤثرة في العمل المقاولاتي

المبحث السادس: النماذج المفسرة للروح المقاولاتية

المطلب الأول: نموذج تكوين الحدث المقاولاتي

المطلب الثاني: نموذج استغلال للفرص

الخلفية النظرية

تمهيد:

تعتبر المقاولاتية أحد مجالات الأعمال عبر دول العالم،حيث أصبحت مركز للتنمية الإقتصادية والإجتماعية فهي خاصية مميزة يختص بها كل فرد الذين لديهم الرغبة في مزاولة المقاولاتية وتقديم إبداعاتهم الثقافية،ويمكن القول أن لتطوير المقاولاتية وترقيتها تتم وفق تنمية الفكر المقاولاتي والوعي لدى الشباب الجامعي التي تعزز الثقة في نفسية المقاول والخصائص الشخصية التي يتميز بها، كالثقة بالنفس والرغبة في الإنجاز،فهذه الخصائص تميز المقاولين في تطوير نشاطهم المقاولاتي لذا لابد من نشر أهم مبادئ العمل المقاولاتي لضمان نجاحه واستمراره عبر العالم.

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

تجاوز مفهوم المقاولاتية في السنوات الأخيرة مفهوم ريادة الأعمال إلى ما هو أبعد من مجرد احتمال إنشاء المؤسسات ليأخذ بعداً جديداً من المشاريع المجتمعية في إطار هدف التنمية المستدامة، مع مراعاة جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع. ونتيجة لذلك، ظهرت مفاهيم أخرى مستوحاة من ريادة الأعمال بالمعنى الواسع، مثل ريادة الأعمال الداخلية المقاولاتية الاجتماعية.

المطلب الأول: تعريف المقاولاتية

المقاولاتية فهي ظاهرة موجودة منذ القدم تحما في طياتها معاني ورموز عديدة، حيث أن كلمة المقاولة entrepreneurshipهي كلمة انجليزية الأصل تم اشتقاقها من كلمة فرنسية entrepreneurترجمة إلى الفرنسية بentrepreneuriat، في البداية اعتمدت أدبيات إدارة الأعمال على مفهوم المقاولاتية بمثابة إقامة مشروع، أما اليوم فاختلفت وجهات النظر حول المفهوم في حد ذاته وقد عرفت من عدة زوايا باختلاف توجهات وتفكير المهتمين المقاولاتية يمكن أن تعرف بطريقتين:.[1]

– على أساس نشاط أو مجموعة من الأنشطة تدمج لإنشاء مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط.

– على أساس تخصص جامعي:أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلقة ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي[2]

ووفقا لـ: شومبيتر المقاولاتية هي الروح للابتكار.ويشير كل من إلى المقاولاتية باعتبارها عملية تحديد الفرص في السوق، وارتكاب الإجراءات والموارد الازمة لاستغلال الفرص لتحقيق مكاسب شخصية على المدي الطويل، تعرف المقاولاتية بأنها سلوك ينطوي على المخاطرة يتم تنفيذه لتحقيق منفعه مستقبلية والحصول على الاستقلال وضبط النفس.[3]

---

[1] محمود بوقطف، المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري دراسة تحليلية – سوسيو اقتصادية.، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، مج11، العدد03، 2019، ص 213.

[2] لفقير حمزة، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، مج 01، جامعة برج بوعريريج، العدد12، 2015،ص23.

[3] بن ساحة يعقوب، بن الأخضر محمد، إشكالية مفهومية مبدأ حرية الاستثمار والتجارة في القانون الجزائري، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، مج 03 ، العدد12 2020، ص 20.

وكان التعريف السائد عند الأمريكيين للمقاولاتية في بداية التسعينيات هو تعريف الأستاذ في جامعة هارفارد البروفيسور هوارد ستيفن، والذي عرف المقاولاتية على أنها: اكتشاف الأفراد أوالمنظمات لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها.[1]

وعرفها: ايرلند وبرينغر بأنها العملية التي يقوم من خلالها الأفراد بالسعي للحصول على الفرص من غير الموارد المتوفرة حاليا، وهي عملية تحمل المخاطرة بهدف خلق مشروع جديد.[2]

تعتبر المقاولاتية بمثابة عملية ديناميكية ومعقدة وهي نتيجة لظروف نفسية واجتماعية وثقافية، ساسية واقتصادية.

وعرفها براش بأنها: مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات، والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت. [3]

أما المقاولاتية في المفهوم السوسيولوجي: تعرف على أنها تنظيم يحكمه مقاول تتميز فيه روح القيادة والكاريزما والرسمية، وهذا التنظيم يطبق على كل الأشكال والأعمال الصغيرة والمؤسسات المتوسطة والمقاولات الخاصة فهي تتميز بخصائص المنظمة من حيث تقسيم العمل وإضافة صفة الرسمية عليها.[4]

وتشمل المقاولاتية كل الوظائف والأنشطة المرتبطة بتصور الفرصة وخلق المؤسسة، وهي عبارة عن مزج بين تركيب مكونين أساسين:

- **المكون الاستراتيجي**: المشروع، المحيط والموارد
- **المكون النفسي**: المقاول وسلوكياته ومحفزاته.[5]

المطلب الثاني: خصائص المقاولاتية:

تتميز المقاولاتية بعدة خصائص منها:[6]

- تتميز المقاولاتية بأنها عملية إنشاء وخلق شيء جديد أي أنها تتميزبالإبداع.
- يعتبر المقاول هو القائد الذي يقود العملية المقاولاتية.

---

[1] نيار نعيمة، الخلفية المهنية والاجتماعية للشباب المنشئ للمؤسسات المصغرة، رسالة ماجستير في علم الإجتماع العمل والتنظيم، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2008/2007، ص 13.

[2] عيساوي حياة بوطبة مراد، تبني المقاولاتية الخضراء كتحول جديد لحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، مجلة بحوث في القانون والتنمية، مج 3 ، العدد01 ، 2023 ، ص07.

[3] بنت ناصر المبيريك وبن عبد الرحمن الشمري، ريادة الأعمال، دار العبيكان، الأردن، 2019، ص 13.

[4] كمال بوقرة وإسحاق رحماني، المقاولة الخاصة كآلية تنموية بمجتمع العمل دراسة سوسيوإقتصادية، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، مج05، العدد1، ص 149.

[5] براهمي صباح، المقاولاتية من تحمل المسؤولية البيئية إلى المقاولاتية الخضراء، مجلة النمو الإقتصادي، مج 03، العدد04، 2020، ، ص04.

[6] قواسمي رشيد، التأصيل النظري للمقاولاتية، مجلة المنتدى، مج04، العدد02، 2020، ص 161.

– تتسم المقاولاتية بالمخاطرة وهذا لأنها تقدم منتوجات جديدة حيث تتوقف هذه الأخيرة بنسبة قبولها في السوق.

– تحتاج المقاولاتية من المقاول رسم خطة استراتيجية حتى يضمن تحقيقها على أرض الواقع وبالتالي ضمان نجاح مشروعه.

– تهدف المقاولاتية إلى خلق الثروة والقيمة المضافة وخلق مناصب الشغل.

–المقاولاتية تمثل العمل الشخصي الحر الممارس من طرف الفرد انطلاقا من جملة عناصر رئيسة هي:الابتكاروالإبداع والرغبة في التفرد وتحمل المخاطر، وهذا كله بهدف تقديم أشياء جديدة والخروج عن المألوف.[1]

المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية:

تحظى ريادة الأعمال بأهمية كبيرة في الاقتصاد العالمي بشكل عام وفي الاقتصادات الوطنية بشكل خاص، حيث تعتبر المحرك الأساسي للتنمية والتقدم الاقتصادي. فهي توفر القاعدة الصناعية والبنية التحتية والمرتكزات الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية رفع مستويات الإنتاج، وإحلال المؤسسات الفاشلة، وإعادة التوازن إلى الأسواق، وتشجيع الابتكار من خلال إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة حتى تؤثر... المؤسسات القائمة التي تضطر إلى التكيف مع المتغيرات التي تحدث لتعزيز قدرتها التنافسية لضمان بقائها في السوق.[2]

تعتبر المقاولاتية أسلوبا فعالا وناجحا للمؤسسات والمنظمات التي تسعى إلى تطوير قيم مقاولاتية في أوساط موظفيها كتحمل المخاطرة وأخذ المبادرة والتوجه نحو الفرص السوقية وكذلك التفاعلية والمرونة اتجاه الوسط والمحيط، وهو ماأشار إليه ***Drucker***بالقول بأن منظمات الأعمال، وبالخصوص الكبيرة الحجم منها، لن تتمكن من البقاء والاستمرار في بيئة تتسم بالتغيرات المستمرة والتطورات التكنولوجية المتزايدة وتسعى إلى امتلاك كفاءات وقدرات المقاولاتية.[3]

المطلب الرابع: التوجه المقاولاتي

ليس من السهل وضع تعريف واحد مشترك، فكل باحث يعرف المفهوم حسب وجهة نظره، فقد اختلف تعريفه حتى بين الباحثين في نفس التخصص ولكن كانت نقطة الاجماع بينهم أن:

– التوجه يقع في ذهن الشخص الذي يطوره وهو مرتبط بالمرور إلى العمل في مجال المقاولة.

---

[1] أيوب المسيخ، الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجيعة حقيقية لبعث روح المقاولاتية، مجلة البشائر، مج 04، العدد 03، 2019، ص16.

[2] بن ساحة يعقوب، بن الاخضر محمد، المرجع السابق، ص 20.

[3] دادي حمو إبراهيم، أثر العوامل والإجتماعية على ثقافة المقاولة عند بني ميزاب، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2021/2020،ص10.

-يرى (ك.بريات، 1993): أن التوجه هو إرادة فردية تتحول إلى إنشاء مؤسسة.

- يعرفه (تومسون2009):اقتناع ذاتي معترف به من طرف شخص أنه ينوي القيام بمشروع عمل جديد ويخطط بشكل واعي للقيام بذلكفي وقت ما في المستقبل" .

وبالنسبة (كران 1995): التوجه المقاولاتي يعرف "بأحكام الفرد على احتمال امتلاك مؤسسته الخاصة، يؤكد (تونيس) على أنه :"وبالرغم من أن التوجه المقاولاتي إرادة فردية تسجل ضمن مراحل معرفية وإدراكية لكنها تبعا للظروف الاجتماعية، الثقافية، والاقتصادية.[1]

وقد أعطى بيرد تعريف التوجه المقاولاتي والذي اعتبره :"على أنه حالة العقل التي توجه انتباه الشخص وعمله نحو العمل الحر بدلا من العمل التنظيمي".

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التوجه المقاولاتي يعبر عن :" إرادة فردية توجه الانتباه نحو العمل الحر الذي يكون وفق تخطيط مدروس لاقتحام عالم السوق من خلال امتلاك مؤسسة خاصة لتحقيق الربح".[2]

المبحث الثاني: المقاولاتية والمحيط الإجتماعي

يرى فيبر عام 1905 عندما أصدر كتابه" الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية " أراد أن يبين من خلاله أن المقاولاتية هي خاصية مرتبطة بالمجتمع الغربي حيث قام بالربط بين مبادئ المذهب البروتستانتي للديانة المسيحية ونشاط المقاول وتوصل إلى نتيجة تتمثل في أن قيم المذهب البروتستانتي هي السبب في الازدهار الاقتصادي للمجتمع"، وقد إتكأ فيبر في تحليله على أن المقاولة لها بعد إجتماعي يساهم بشكل كبير في تكوين فكرة المقاولة لدى الأفراد يكون فيه تأثير المجتمع كبيرا.

المطلب الأول: أهمية رأس المال الاجتماعي لإنشاء المقاولة

يعتبر عالم الاجتماع بيار بورديو الذي استخدم هذا المفهوم على أنه « مجموع الموارد الحالية والكامنة المرتبطة بامتلاك لشبكة دائمة من العلاقات أي أنه الانتماء إلى جماعات مثل جماعات الفاعلين، وتربط بينهم روابط التي لا يمكن استبدالها بالعلاقات الموضوعية في الفضاء الجغرافي الاقتصادي والاجتماعي لأنها تتأسس على تبادلات متلازمة ماديا ورمزيا، وأشار أن حجم رأس المال الاجتماعي الذي يمتلكه فرد خاص « مرتبط بسعة

[1] بوعلاق رفيقة وبودجاجة سناء، الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي تبسي-تبسة، 2021-2022، ص 29.

[2]

شبكات العلاقات التي يستطيع تحريكها بفعالية، وحجم رأس المال الاقتصادي، الثقافي أو الرمزية إذ كل من كولمان وبيار بورديو يعتبران أن رأسمال اجتماعي هو مال خاص، فهو مورد للأفراد للاندماج في عملهم[1].

توصل عالم السياسة الأمريكي روبرت دافيد بوتنام (**Robert David Butnam**) استنادا إلى دراسات ميدانية، أنه توجد علاقة طردية بين الثقة والالتزام المدني والانخراط في الجمعيات من جهة ورأس المال الاجتماعي من جهة أخرى، وكلما كانت درجة الثقة في الآخر عالية كلما مال الناس نحو الالتزام المدني والمساهمة في الجمعيات والعكس صحيح، ووفقا لهذه العلاقة الطردية صنف بوتنام المجتمعات إلى صنفين مجتمعات ذات ثقة عالية ومجتمعات تنخفض فيها الثقة، وفي اعتقاده أن الولايات المتحدة الأمريكية لازالت تحتل مرتبات متقدمة في ما يخص الثقة، ولكنه دق ناقوس الخطر لأن هذه الثقة في تراجع وإذا استمر الأمر سوف تنخفض تدريجيا وتصل إلى ما هو عليه الحال في البلدان النامية. [2]

المطلب الثاني: الثقافة والقيم الاجتماعية (تأثير الأسرة والمجتمع)

تعد الثقافة من أهم العناصر المحددة للشخصية المقاولاتية ،لدورها في صقل المواهب والقدرات خاصة من خلال القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تمنحها للفرد دون إغفال دور الثقافات الفرعية في تكوين الفكر المقاولاتي حيث نجد أن هناك مجتمعات تبنت الفكر المقاولاتي كخيار اقتصادي دون غيرها من المجتمعات:

1. إمكانيات البيئة :

لا يمكن لأحد إهمال عنصر البيئة الدور الذي تلعبه في التأثير على الفكر المقاولاتي حيث يرى أنه من الضروري توافر 6 عوامل لخلق بيئة مقاولاتية وبيئة أعمال وهي:[3]

- نظام تعليم.
- منظمات القطاع الحكومي.
- الأنظمة والقوانين الداعمة.
- البنية التحتية ونظم المعلومات.

[1] نيار نعيمة،الخلفية المهنية والإجتماعية للشباب الناشئ للمؤسسات المصغرة، رسالة ماجستير، في العمل والتنظيم،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص 52.

[2] الرزقيبختي, علي بوخميسة، دور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي، مذكرة الماستر، جامعة محمد بوضياف مسيلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2021/2020, ص33

[3] بن يحي مريم وحاج سليمان جرواع هند، المرجع السابق، ص203.

2.الجهات الداعمة: نظرا لأن الروح المقاولاتية لدى الفرد تنشأ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم والمرافقة وقد رأينا الدور الذي تلعبه هذه الجهات في دفع الفرد نحو المقاولاتية، فكلما كانت فعالة كلما زادت من الروح المقاولاتية لدى الأفراد الذين لم ينشؤوا مؤسسات بعد، ولعل من أهم الهيئات الداعمة على المستوى الوطني: [1]

- **الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ**: مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة، يستفيد الشباب من خلال إنشاء مؤسسة.
- **الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC**:مؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تعمل على تحقيق الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي إذ تعمل على تمويل مشاريع البطالين البالغ سنهم 30 و40 سنة.
- **الوكالة الوطنية للتسيير القرض المصغر ANGEM**: تمثل أحد أجهزة الحكومة لمحاربة البطالة من مهامه تسيير جهاز القرض المصغر.[2]

المطلب الثالث: مفهوم المقاولاتية الاجتماعية:

على الرغم من انتشار مصطلح المقاولاتية الاجتماعية في الآونة الأخيرة ووجود العديد من المنظمات التي تبنته كنهج استراتيجي لها، إلا أنه لا وجود لاتفاق موحد حول مفهومه، لكن نستطيع القول بأن المحور الرئيسي الذي يدور حوله هو إيجاد الحلول المبتكرة بمنظور مستدام للتحديات الاجتماعية والمساهمة في تطوير المجتمع، وقد أستخدم للدلالة على هذا المفهوم من قبل الباحثين إلى جانب مصطلح المقاولاتية الاجتماعية ريادة الأعمال الاجتماعية، مصطلح آخر شبيه هو المقاولاتية المجتمعية الريادة المجتمعية، إلا أننا اعتمدنا في دراستنا المصطلح الأول على أساس أن لا فرق بينهما وكذا للتقيد بالترجمة الصحيحة.[3]

1. مظاهر المقاولاتية الاجتماعية:

كما يمكن القول بأن المقاولاتية الاجتماعية تتضمن المظاهر التالية:

- احداث التغيير الاجتماعي بالاعتماد على مداخل ومبادرات غير تقليدية.

---

[1] بن يحي مريم وحاج سليمان جرواع هند، تأثير التدريس المقاولاتي، **les cahiers du mecas** ، مج 17، العدد 03،الجزائر، 2021، ص 202.

[2] بوعلاق رفيقة وبودجاجة سناء،المرجع السابق، ص 22.

[3] نيار نعيمة، الخلفية المهنية والاجتماعية للشباب المنشئ للمؤسسات المصغرة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009/2008، ص 26.

- الدافع الجوهري الذي تنطلق منه هو خلق قيمة اجتماعية، بعيد عن الأغراض أو المنافع الشخصية.
- يمكن ان تتحقق في القطاعات الربحية، وغير الربحية ، أو المختلطة أو الحكومية.
- تسعى إلى ايجاد حلول للمشكلات الاجتماعية العاجلة.
- توازن بين الجهود التطوعية الخالصة، والنوايا الربحية المحضة، لضمان استدامة المشروع المقاولاتي.
- تعزز الرفاهية الاجتماعية من خلال توسيع خيارات وقدرات البشر على تلبية احتياجاتهم.[1]

2. أهمية المقاولاتية الاجتماعية:

تكتسي الممارسة المقاولاتية الاجتماعية أهمية كبيرة ، بعدما أضحى ينظر لها على أنها المخرج الأقوى للعديد من الأزمات والمشاكل التي تعاني منها المجتمعات، فإلى جانب كونها وسيلة لتحقيق الأرباح لأصحابها، تعتبر كذلك وسيلة تساهم في ارتقاء المجتمعات بصورة كبيرة، وذلك نظرا لمساهمتها في الرفع من معدلات النمو والخفض من نسب البطالة والفقر وإيجاد الحلول المثلى للعديد من المشاكل وبالتالي إحداث نهضة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، إذن فهي تمثل ضرورة حتمية أمام الدول خصوصا الدول المتخلفة منها، بعد أن بات معظمها يعج بمشكلات متراكمة، ويعاني من تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والصحية والبيئية وغيرها.[2]

المبحث الثالث: المشاريع المقاولاتية ودورها الاجتماعي

تلعب المشاريع المقاولاتية دورا كبيرا في احتواء مشاكل المجتمع مثل البطالة والتهميش والفراغ وما يترتب عليه من أفات اجتماعية وهذا من خلال استحداث فرص عمل جديدة، وهذا يتم أما بصورة مباشرة بالنسبة لمستحدثي المشاريع أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدام أشخاص آخرين مما يؤمن لأفراد المجتمع الاستقرار النفسي والمادي سقنا آنفا العوامل الاجتماعية التي تساهم في الطلب على المقاولاتية، لو وجدت هاته العوامل في مجتمع أو دولة ما، فإن المقاولاتية لها أثر ودور اجتماعي يتمثل في:[3]

المطلب الأول: دور المقاولاتية الإجتماعي

---

[1] بن حكوم علي، المقاولاتية ودورها في التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد درارية–أدرار، 2021/2020، ص 51.

[2] بن حكوم علي، المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه، في العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد درارية– أدرار، 2020–2021، ص 57.

[3] منال صخراوي، سلمى علاوة، آليات الدعم الاجتماعي للمقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي–برج بوريريج– الجزائر، 2022/2021، ص14.ص15–16.

منذ بداية الاهتمام بالمقاولاتية كعنصر مهم في التنمية الاقتصادية، بدأت هذه الصناعة في توفير فرص ومكاسب، تفوق حتى تلك المتاحة في القطاعات الحكومية والخاصة.

أولا : خلق مناصب الشغل

قد أدى ظهور المقاولاتية معدلات البطالة، سواء عن طريق استيعاب المؤسسات الصغيرة التي توفر فرص عمل لعدد كبير من العمالة، أو عن طريق المساهمة غير المباشرة للمقاولين في تطوير البنية التحتية الاجتماعية، من خلال بناء المدارس والمستشفيات والمؤسسات المصرفية والتأمين، وغيرها.[1]

ثانيا : الحد من الفقر وتنمية المناطق المعزولة والأقل تنمية

يمكن اعتبار المؤسسات المصغرة آلية فعالة لمكافحة الفقر من خلال وصولها إلى صغار المستثمرين من الرجال والنساء، وسرعة انتشارها خاصة في المناطق النائية والأقل نموا أو الأكثر احتياجا للتنمية. وهذا يمنح هذه المناطق فرصة أكبر في التنمية والتطوير من خلال إنعاشها بهذه المشاريع، وكذلك يساهم في احتواء الآثار الاجتماعية السلبية لبرامج الإصلاح الاقتصادي في العديد من الدول. وقد تصدرت هذه القضية أولويات الحكومات ومؤسسات التمويل الدولية منذ بداية عقد التسعينات.[2]

ثالثا: عدالة توزيع الدخل

تواجد العديد من المؤسسات المقاولاتية بحجم كبير ومتقارب في ظروف تنافسية بسيطة يسهم في تحقيق العدالة في توزيع الدخول. فهذا النوع من المؤسسات يتطلب إمكانيات استثمارية متواضعة، مما يسمح لعدد كبير من أفراد المجتمع بتأسيسها. وبالتالي، يساعد على توسيع نطاق الاستثمار في الصناعات الكبيرة، وذلك من خلال تحويل الاستثمارات من الصغيرة إلى الضخمة، مما يؤدي إلى زيادة التفاوت الاجتماعي بين الطبقات.[3]

رابعا: محاربة الآفات الاجتماعية

مما لا شك فيه أن انعدام فرص العمل المنتج، تسببت بجزء من الأعباء الاجتماعية الأساسية الناجمة عن التغيرات الاقتصادية الحديثة عبر العالم.

---

[1] عبد الرزاق خليل و نقموش، دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية، مداخلة في ندوة حول المقاولة والإبداع ، معد العلوم الاقتصادية ، جامعة خميس مليانة، 2007، 04.

[2] محمد الهادي مباركي، المؤسسة المصغرة ودورها في التنمية مداخلة في الملتقى الوطني حول المؤسسات الصغيرة ودورها في التنمية ، مخبر العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، 9-8 أفريل الأغواط، 2002، ص85.

[3] عبد الرزاق خليل و نقموش، المرجع السابق، ص 05.

في أغلب الأحيان يؤدي النفاذ المحدود إلى التعليم، وعدم الثبات في العمل، وعدم وجود تحفيزات والمهارات اللازمة، إلى دفع الشباب إلى هامش المجتمع، فيتحكم بهم الضعف، ويصبحون عرضة لمخاطر عديدة منها الجرائم والمرض والإدمان على المخدرات.

كما يتسبب الافتقار إلى فرص عمل منتجة في المجتمع بدفع الشباب إلى مجتمعات غير حضارية وغير منظمة، غالبا ما تفتقر إلى الحد الأدنى من الموارد والخدمات. لهذا فإن المقاولة تمثل الحل لهذه المشاكل وأخرى من خلال وضع حد لضعف أجيال المستقبل من خلال التعليم والتدريب الهادف واستراتيجيات التوظيف. ويفترض أن توفر هذه الأخيرة الوسائل المناسبة التي تمكن الشباب من بناء المستقبل الذي يرجونه بدلا من التعويل على غريزة البقاء لديهم وحسب لتلبية احتياجاتهم الفورية.[1]

المطلب الثاني: الهياكل المرافقة للدعم المقاولاتي في الجزائر

1- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ:

أنشأت هذه الوكالة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 296-96 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، وقد كانت في البداية موضوعة تحت إشراف رئيس الحكومة، ويتولى الوزير المكلف للتشغيل المتابعة العملية لنشاطها، تم تحولت لنصبح تابعة لوزارة التشغيل والتضامن الوطني، وهي هيئة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

وإن كان الهدف من إنشائها اجتماعي في إطار سياسة التشغيل ومكافحة البطالة، فأنها أيضا توكل بالمهام التالية:

- تدعيم وتقديم الاستشارة، ومرافقة الشباب ذوي المشاريع في تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.
- تقديم الإعانات المالية والشبه مالية للشباب المستفيد.[2]
- القيام بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع وضع تحت تصرف الشباب كافة المعلومات ذات الطابع الاقتصادي، والتقني، التشريعي والتنظيمي المتعلقة بممارسة نشاطهم.

2- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارات تم إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI:

بمقتضى الأمر الرئاسي رقم 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001 والمتعلق بتطوير الاستثمار، حيث كانت تدعي سابقا وكالة ترقية ودعم ومتابعة الاستثمار (APSI) من 1993 إلى غاية 2001.

---

[1] الجوودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراهه، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي واقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص48

[2] سالم مكرودي، محاضرات في مقياس المقاولاتية، مطبوعة بيداغوجية تخصص اقتصاد نقدي وبنكي واقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل، 2020/2019، ص57.

والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

أما عن مهام الوكالة فهي تكمن فيما يلي:[1]

- ترقية الاستثمارات الوطنية والأجنبية وتطويرها ومتابعتها.
- استقبال المستثمرين المقيمين والغير المقيمين وتعليمهم ومساعدتهم في إطار تنفيذ مشاريع الاستثمارات.
- تسهيل استيفاء الإجراءات التأسيسية عند انشاء المؤسسات وإنجاز المشاريع من خلال الشباك الوحيد.
- منح المزايا المرتبطة بالاستثمار في إطار الترتيب المعمول به.
- تسيير صندوق دعم الاستثمار.
- تحديد فرص الاستثمار وتكوين بنكا للمعطيات الاقتصادية والذي يوضع تحت تصرف أصحاب المشاريع.

3- صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: (FGAR)

أنشئ الصندوق بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 11/11/2002 بهدف ضمان القروض الضرورية للاستثمارات التي يجب على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تنجزها كما هو محدد في القانون رقم 18-01 المؤرخ في 12/12/2001 والمتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويتولى الصندوق ما يلي:

- التدخل في منح الضمانات لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنجز استثمارات في المجالات التالية: إنشاء المؤسسات؛ تجديد التجهيزات، توسيع المؤسسات.
- إقرار أهلية المشاريع والضمانات المطلوبة.[2]
- تطوير برامج تدريبية برامج التدريب والتأهيل في مجال ريادة الأعمال تكمل ما يمكن أن يحصل عليه الأفراد من النظام التعليمي، وخاصة خريجي الجامعات. وينبغي أن تكون هذه البرامج مفتوحة للجميع دون استثناء، ولا ينبغي أن تقتصر على أصحاب المشاريع الريادية، بل يجب أن تمتد لتشمل كل من يمكن أن يصبحوا رواد أعمال أو

[1] مصطفى داسة، المقاولاتية وريادة الأعمال، مطبوعة بيداغوجية تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، 2021/2020، ص71.

[2] موساوي زهية، محاضرات مقياس المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، (د.س)، ص29.

يصبحوا عمالاً أو موظفين في مشاريع ريادية وبالتالي يمكن أن يساهموا في نجاح هذه المشاريع وينبغي أن تمتد لتشمل جميع القادرين على المساهمة في نجاح هذه المشاريع.[1]

المبحث الرابع: التعليم المقاولاتي

التعليم المقاولاتي على انه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع العمال أو تطوير مشاريع العمال الصغيرة.[2]

يمكن القول نتيجة لذلك أن التعليم المقاولاتي والمجالات التي يتخللها وتتخلله تتميز بالتنوع، ويمكن أن تشمل جميع المدخلات والعمليات والممارسات التطبيقية في التعليم، بما في ذلك جميع المباحث والمراحل التعليمية النظامية وغير النظامية بدرجات ومقاربات متفاوتة. ويشمل ذلك المستوى النظمي المدخلات المتعلقة بالحاكمية والتشريعات والتمويل والمناهج وإعداد المعلمين وادوار الجهات المختلفة المعنية في القطاعين العام والخاص.

أما على مستوى المؤسسة التعليمية، فإن ذلك يشمل المدخلات المتعلقة بالأساليب التعليمية التعلمية والفحوص ومنح الشهادات والنشاطات اللاصفية واللامدرسية والإدارة المدرسية، وتنمية قدرات العاملين.[3]

المطلب الأول: التركيز على نشر ثقافة المقاولاتية

الاعتماد على المجتمعات المحلية والأسر والهيئات الحكومية والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية والمنتديات وهي الطريقة الأكثر نجاحاً لترسيخها بين أفرادها، مما يؤدي إلى انتقال المجتمع من مجتمع يثبط رواد الأعمال إلى مجتمع يدعمهم حتى عند فشلهم.

هي عبارة عن مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها وتجسيدها في استثمار رؤوس الأموال، بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيم، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة إلى

[1] علي بن حكوم و عبد المجيد بدري، المقاولاتية الإجتماعية كآلية للتنمية والتغير الإجتماعي ، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي حول : المجتمعات العربية من فلسفة التغير إلى واقع التنمية – مقاربات عابرة للتخصصات في متغير التعليم – المنستري تونس، من 26 - 29 أوت ،2019 ص 5.

[2] الجودي محمد علي، تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، العدد21، جامعة زيان عاشور-الجلفة، 2016، ص97.

[3] المرجع نفسه، ص 97.

التخطيط واتخاذ القرارات والمراقبة وهناك ثلاث أماكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة وهي: الأسرة، المدرسة، المؤسسة.[1]

المطلب الثاني: الثقافة والشغف المقاولاتي

تعبر ثقافة والشغف المقاولاتية عن الإستعددات النفسية للفرد، والتي يكتسبها من خلال المحيط الإجتماعي والتي تزود بها التنشئة الإجتماعية بإعتبار المقاولاتية فكرة تحتاج إلى توجيه ومجهود شخصي:

01. الثقافة المقاولاتية:

وتعرف: على أنها مجموعة من المبادئ والقيم التنظيمية التي تصيغ المسار المقاولاتي من الفكرة إلى التجسيد فهي التي تنظم الممارسة التسييرية وتوجهها لتحقيق الأهداف المسطرة مسبقا وهي التي تعطي للمقاولة ميزاتها التنافسية والتي تؤثر على سلوك أعضائها وتحدد كيفية تعامل فريق العمل مع بعضهم البعض ومع الأطراف الموجودة في بيئة أعمالها.[1]

لتطوير ثقافة مقاولاتية وهي التحسيس والعمل على التأكيد على أهمية المقاولة من خلال التكوين في المقاولاتية البرامج التدريسية المسالك المهنية والأكاديمية والورشات التدريبية ... الخ)، هذا لأجل تشجيع الاهتمام بالثقافة المقاولاتية، يأتي بعدها التثمين، أي تشجيع السلوكات والممارسات المقاولاتية من خلال تبني ودعم مختلف الأفكار وتحضيرها وإخراجها في شكل مشاريع، ثم تأتي النقطة الأساسية في هذه العلاقة هي انفتاح الجامعة على بيئة خلق وإنشاء المؤسسات والهدف من ذلك هو الانتقال من الفكرة والمشروع إلى الفعل والتنفيد واستقطاب الدعم، وعليه يظهر أن العلاقة بين الجامعة ومؤسسات البحث بثقافة المقاولة تتمحور من خلال ثلاثية التحسيس التكوين، الدعم والمتابعة، فالمقاول سيمتلك رأسمال اجتماعي يتمفصل من ثلاثة أقطاب أساسية: القطب المعرفي العلائقي والقطب المالي .[2]

مثال عن ثقافة المقاولاتية ماقام به رئيس الجمهورية منذ سنة 2008 دعم المشاريع المقاولاتية وإدراج مقياس المقاولاتية في مختلف التخصصات الجامعية.

02. الشغف المقاولاتي:

---

[1] بوعلاق رفيقة وبودجاجة سناء، الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي تبسي-تبسة، 2021-2022، ص08.

[1] عبابسة حسام الدين، دور الأسرة في تعزيز إتجاهات الطلبة نحو الفعل المقاولاتي، مجلة الإبداع الرياضي، مج 14، ع رقم 01، الجزائر، 2023، ص 425.

[2] يوسف مصابحية وحسناء طيبة، الثقافية المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر في علم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2018-2019، ص 67.

يعرف الشغف المقاولاتي هو حالة وجدانية شديدة في المقاول مصحوبة بمظاهر معرفية وسلوكية يعيشها على طول الصيرورة المقاولاتية، وبالاستناد على نموذج سيرورة بناء المؤسسة المعد من طرف الذي يهتم بثلاث مراحل للسيرورة المقاولاتية: الانطلاقة، الالتزام وإبقاء المؤسسة على قيد الحياة ويعتبر شغف المقاول لدى العديد من المؤلفين وكأنه مرض الروح، يتطلب البحث عن الدواء شبه بالهيئة التي بمقدورها السيطرة على من يختبرها والتي تسيطر على حياته الفيزيولوجية والتأثير على سلوكياته.[1]

المطلب الثالث: الفكر المقاولاتي:

الفكر المقاولاتي يمكن اعتباره امتدادا لنشاط التعميم العالي نظرا لتقاطعيهما في طرح البدائل الناجحة إلى المجتمع عبر الابتكار والإبداع والتجديد، فالفكر المقاولاتي هو الذهنية التي تقود الفرد إلى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعلا أساسيا في مستقبله الشخصي والمهني ويرتبط بالعديد من القدرات أو الخصائص المقاولاتية. وتتمثل مهام المقاولة في:[1]

أ- المهام الاجتماعية: تتمثل في فيما يلي:

- التقليل من البطالة وذلك بخلق مناصب شغل وتحسين مستوى معيشة الأفراد.

- إشباع رغبات وحاجات المستهلكين من السلع والخدمات.

ب – المهام الاقتصادية: يمكن حصرها في النقاط التالية:

- زيادة الدخل الوطني وبالتالي الفردي.

- زيادة الإنتاج الوطني مما يؤدي إلى التقليل من الاستيراد وزيادة التصدير وبالتالي ربح العملة الصعبة والتقليل من التبعية الخارجية.

- تمويل خزينة الدولة وذلك عن طريق دفع الضرائب والرسوم.

- التكامل الاقتصادي على المستوى الوطني.

ج - **المهام الثقافية:** نذكر منها ما يلي:

- ترقية العامل بالمعرفة التقنية الحديثة لكي يستطيع التحكم في أساليب التكنولوجيا الحديثة.

- المساهمة في التزويد بالمعرفة وذلك عن طريق وجود نوادي علمية ومجلات وجرائد في إطار تكوين وتخصص العمال.

---

1 بوكصاصة نوال، العوامل النفسية المحددة لمدى نجاح المقاول الجزائري ،أطروحة الدكتوراه علم النفس العيادي، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران 2، 2019، ص 33.

[1] بوعلاق رفيقة وبودجاجة سناء، الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، المرجع السابق، ص45.

المبحث الخامس: الأسرة والتأهيل المهني

الأسرة هي النواة الأولى التي يبدأ فيها الطفل حياته ومساره الاجتماعي، ولهذا تحتل الأسرة مكانة بالغة الأهمية في حياة أفرادها. فالأسرة كانت ولا تزال هي المجال الأول الذي يوجد فيه الفرد ويتفاعل مع الفرد، وتناط بها مهمة تنشئة الطفل وتنمية مداركه وربط الطفل بالمجتمع..[1]

ويرجع الاحتفاظ بهذا الدور في عملية التنشئة الاجتماعية إلى أن الأسرة الإنسانية بصفة عامة لها سمات أساسية تميزها عن كل المؤسسات الاجتماعية الأخرى، وبالتالي فإن الأسرة تؤثر في نمو الأطفال أكثر من أي بيئة أخرى، مثل الأقران والأصدقاء والمعلمين ونماذج السلوك التي تقدمها وسائل الإعلام.

المطلب الأول: التعريف بالأسرة الجزائرية

الأسرة باعتبارها الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي للجيل الجديد وهو المفهوم العام للأسرة العالمية، فمهما اختلف الزمان والمكان تحافظ الأسرة على نفس الشكل ونفس الوظائف، لكن تنظيمها وديناميتها وعلاقاتها تختلف بحسب المجتمع الذي تكونت وتعيش فيه، وهذا ما يميز الأسرة الجزائرية عن باقي الأسر العالمية فهي لا تختلف من حيث البناء ولا الوظائف العامة، لكن تختلف في جوهرها الذي يماثل الأسرة الاسلامية، نتيجة انطباعها بالطابع الإسلامي في مبادئها وأخلاقياتها وبنيانها، وتختلف أيضا في تقاليدها وعاداتها وأعرافها ما ينعكس على ديناميتها وتنظيمها.[2]

1. **الأسرة الجزائرية** : هي أسرة موسعة تشمل عدة أسر زواجية تعيش تحت سقف واحد وتتكون من رب العائلة الذي يمثل الأب وزوجته أو زوجاته وأولاده غير المتزوجين وبناته غير المتزوجات، وأولادهم المتزوجين مع زوجاتهم وأبنائهم، وكلهم يسكنون في منزل واحد أو في شقة ملحقة بالمنزل الأصلي، نسبها أبوي وسلطته مطلقة في تحديد مركز ودور كل فرد من أفرادها.

وقد أطلق "مصطفى بوتفنوشت" على الأسرة اسم العائلة، وعرّفها بأنها عائلة ممتدة من عدة أزواج يعيشون تحت سقف واحد، ويسميها الحضر 'العائلة الكبيرة، والبدو الخيمة الكبيرة، ويتراوح عدد أفرادها بين 20 إلى 60 فرداً، وأحياناً أكثر، ويعيشون في مجموعات، وأضاف أن الأسرة نتاج اجتماعي يعكس خصائص وصفات المجتمع الذي توجد فيه وهي مرآة تتغير حسب إيقاعات وظروف التطور الهيكلي والوظيفي للمجتمع،

[1] يماني شهرزاد، الاسرة الجزائرية والتأهيل المهني بين طموح الإباء وتحديات الواقع، أطروحة دكتوراه، في الإرشاد والتوجيه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 02، 2009/2008، ص 27.

[2] ليماني شهرزاد، المرجع نفسه، ص 63.

وأضاف: 'تتكون الجماعة الأسرية التي تسمى الأسرة من أفراد تربطهم علاقات الدم وأفرادها كيان اجتماعي يقوم على علاقات الالتزام والطاعة والتعاون المتبادل. وهي كيان اجتماعي قائم على علاقات الالتزام المتبادل والطاعة والتعاون.[1]

وقد أشارالباحثين "ديكلوتر و دبزي" الأسرة الجزائرية أيضا يقول أنها "مجموعة محلية، تسمى العائلة، وهي نظام قرابي يشكل أساس العلاقات الاجتماعية الأخرى، تتكون هذه العائلة من الأقارب المقربين الذين يشكلون كيانا اجتماعيا واقتصاديا قائما على الالتزامات المتبادلة والتبعية والمساعدة، توحدهم العلاقات التي تجمع بينهم".

ويجب الإشارة هنا أن الديوان الوطني للإحصاء أعطى تعريفا واحدا وشاملا للأسرة باعتبارها وحدة إحصائية والمسماة باللغة الفرنسية Menage، واعتبارها وحدة اجتماعية واقتصادية تضم مجموعة من الأفراد تربطهم قرابة دم أو مصاهرة وتكون أوسع من الوحدة الإحصائية وتدعى باللغة الفرنسية Familleوأحيانا باللغة العربية في بعض الأدبيات بالعائلة.[2]

1. التعريف الاقتصادي للأسرة:

الأسرة: هي نموذج الإنتاج المنزلي وهو عبارة عن النشاط الذي يشترك فيه أفراد العائلة، تحت إشراف رب الأسرة ويوجه إلى السوق.

والتعريف للإنتاج المنزلي : هو المأكولات التي تقوم الأسرة بصناعتها داخل البيت لغرض بيعها أو تسويقها المستوى الاقتصادي للأسرة، هو درجة إشباع حاجياتها المادية وغير المادية, والذي يتحصل عليه من الدخل, الذي يلعب دوراً مهما في انخفاض وارتفاع هذا المستوي، الأمر الذي يؤثر على نوعية المسكن وحجمه وملكيته والتغذية والحالة التعليمية والترفيهية والصحية. [3]

المطلب الثاني:خصائص الأسرة الجزائرية

للأسرة الجزائرية العديد من الخصائص التي تميزها عن الأسر العربية وحتى الأسرة المختلفة: [4]

- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، فإذا كانت قائمة على أسس دينية تشكل حياة الأفراد بالطابع الديني وإذا كانت

[1] مصطفي بوتفنوشت، المرجع السابق، ص185.

[2] ليماني شهرزاد، المرجع نفسه، ص 64.

[3] نجاة ابراهيم صوان، العمل الانتاجي المنزلي للمرأة والمساهمة في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة الليبية في ظل أزمة السيولة النقدية، مؤتمر الأسرة الليبية بين التحولات في الفترة ما بين 20/22 مارس، بكلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا ، 2019، ص04.

[4] رشيد طبال، التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، ع19، جوان 2015، ص205

قائمة على اعتبارات قانونية تشكل حياة الأفراد بالطابع الديني التعاقدي والأسرة التي تنقل التراث من جيل إلى جيل أخر.

- الأسرة بوصفها نظام اجتماعي تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما فاسد فإن هذا الفساد يؤثر في الأسرة وفي خلقها القومي وفي تماسكها.
- تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية وتبدو هذه الطبيعة واضحة إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة فقد كانت قائمة في العصور القديمة بكل مستلزمات الحياة واحتياجاتها وكانت تقوم بكل مظاهر النشاط الاقتصادي.
- الأسرة وحدة إحصائية أي يمكن أن تتخذ أساسا بإجراء الإحصاءات المتعلقة بعدد السكان ومستوى المعيشة وظواهر الحياة وما إليها من الإحصاءات التي تخدم الأغراض العلمية ومطالب الإصلاح الاجتماعي.
- يمكن أن تتخذ كذلك عينة للدراسة والبحث وعمل التجارب والمتوسطات الإحصائية وذلك للوقوف على طبيعة المشاكل الأسرية ورسم الخطط الفنية للقضاء عليها.
- الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وذلك مثل حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي وتحقيق الدوافع الغريزية الجنسية والعواطف.

المطلب الثالث: الأسرة الجزائرية وتطورها:

مرت الأسرة الجزائرية على مر التاريخ حتى يومنا هذا، بمرحلة صعبة من التطور وشهدت العديد من الأحداث والعديد من التغييرات في عصور وحضارات مختلفة، مع العديد من الأشياء، وأبرز الزيجات، ونظام القيادة، وطريقة الإقامة وكل نطاق التنمية المتعلقة بالحياة الاجتماعية.

والعائلة الجزائرية بصفة عامة والعائلة القبائلية بصفة خاصة تحتفظ لحد الآن بأصولها وبتقاليدها الأبوية الثابتة الاساسية والدائمة وهي مكونة أساسا من مجموعة من الأقارب فهي عائلة الأب أو الجد هو القائد الروحي للجماعة العائلية، وينظم فيها أمور تسيير التراث الجماعي وله مرتبة خاصة تسمح بالحفاظ بواسطة نظام محكم على التماسك الجماعي داخل العائلة، فالأب يمتاز بسلطة أبوية مطلقة ويحدد مركز حدود كل فرد من أفراد العائلة دون معارضة من أحد وفي حالة وفاة الأب أو سفره يحل الابن الأكبر محله في متابعة شؤون البيت ومصالحه والتكفل بإخوته وبرعايتهم، أما الأم فلها سلطة اقل قوة من الأب لآن العائلة الجزائرية عائلة النسب فيها ذكوري والانتماء الأبوي وانتماء المرأة أو الأم يبقى انتمائها لأبيها.[1]

المطلب الرابع: العوامل البيئية المؤثرة في العمل المقاولاتي

[1] محمد مختار بوراكي، السلطة الأبوية وحركة التغيير الاجتماعي، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، العراق، 2000-2001، ص141.

تساهم عوامل البيئية الاجتماعية (كالثقافة والتربية والمحيط الاجتماعي الأسري وغيره) دورا مهما في تعزيز فكرة المقاولاتية أو إبعادها ذاك أن المقاولاتية فكرة تتكسب ويتم تنشئة الأفراد عليها وفي هذا الإطار سنرصد مجموعة من العوامل الاجتماعية المؤثرة فيها:

أ.المحيط الإجتماعي:يعتبر المحيط الإجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة، وأهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الإجتماعي ما يلي:

- **الأسرة**: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشارع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.
- **الدين**: يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، ويعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفرد الكثير من القيم والمعايير، والتفريق بين الحلال والحرام، وعليه يشكل الدين أحد مقومات الروح المقاولاتية لدى الفرد.

المبحث السادس: النماذج المفسرة للروح المقاولاتية:

إن أهم نموذجين استعملا من قبل العديد من الباحثين الذين تبنوا هذه المقاربة من أجل تفسير والتنبؤ بسلوك الأفراد، هما نظرية السلوك المخطط لأزجنAzjen والتي تحوصل التوجه المقاولاتي للأفراد على أنه مراحل معرفية تتفاعل فيها إرادة الفرد مع العوامل المحيطية، والثاني هو نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ shapero et sokolوالمعروف أكثر باسم نموذج الأبعاد الاجتماعية للمقاولة.

المطلب الأول: نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ" A shapero et sokol" :

تعتبر أعمال شابيرو وسوكول الأقدم والأكبر أثرا في الأكاديمية المقاولاتية، حيث قدم الباحثين نموذج بقي لحد الآن المرجع الأساسي للأبحاث في مجال المقاولاتية . والفكرة الأساسية للنموذج تقول: أنه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة، مثل قرار إنشاء مؤسسته الخاصة فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد.

أي أن نموذج تكوين الحدث المقاولاتي يدرس محيط المقاول كالحياة المهنية والشخصية ويحدد أسباب انتقاله لإنشاء مؤسسة ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة أصناف:

- انتقالات سلبية: كالطلاق والفصل من العمل والهجرة وغيرها
- انتقالات ايجابية: كالعائلة والاستثمار والاستهلاك وغيرها

- انتقالات وسيطية: التسريح من المدرسة والخروج من السجن والخروج من الحرب.[1]

المطلب الثاني: نموذج استغلال للفرص

حسب هذا الاتجاه يعرف ***Venkatarman***, Shane المقاولاتية بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية والفرصة حسب ***Casson*** تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات، خدمات ومواد أولية جديدة، بالاضافة أيضا إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم، وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها، ويتم ذلك عن طريق المقاول الذي يعتبر شخصا قادرا على اكتشاف موارد غير مثمنة والتي قوم بشرائها وتنظيمها من أجل إعادة بيعها في شكل سلع ومنتجات مثمنة بشكل أفضل من طرف المستهلكين، وتقطن المقاول لمثل هذه الفرص يولد لديه رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة بهدف استغلالها. كما يوجد أيضا حسب ***Drucker*** مصادر أخرى للفرصة والتي تتمثل في : [1]

- الفرص المتواجدة في الأسواق كثمرة لعدم الكفاءة الناتجة عن تناظر المعلومة، أو عن عدم امتلاك التكنولوجيا اللازمة التلبية الحاجات غير المشبعة.
- الفرصة الناتجة عن التغيرات الخارجية في المجالات الاجتماعية السياسية، الديموغرافية والاقتصادية.
- الفرص الناتجة عن الابتكارات والاكتشافات والتي تولد أيضا معارف جديدة.

الخلفية النظرية:

1. مفهوم الفعل الاجتماعي:

الفعل الاجتماعي بما في ذلك الترك أو التحمل يمكن توجيهه تبعا للسلوك الماضي أو الحاضر أو المستقبلي المتوقع من الآخرين الانتقام لحالات هجوم سابقة أو الدفاع في حال وقوع هجوم راهن أو اتخاذ إجراءات دفاعية تجاه هجمات مستقبلية). وهؤلاء الآخرون يمكن أن يكونوا فرادي ومعارف أو عديداً من الأشخاص غير محددي العدد وغير معروفين تماما يمكن أن يعني «المال» على سبيل المثال سلعة تبادلية، يقبلها المتاجر عند التبادل لأنه يوجه فعله تبعا لتوقع أن كثيرين جداً، غير معروفين له وبعدد غير محدود سيكونون من جانبهم مستعدين في المستقبل لقبوله.[2]

[1] منيرة سلامي ، جاذبية العمل المقاولاتية لدى العائلة الجزائرية، مجلة الأسرة والمجتمع، مج 10، العدد 02، 2022، ص273.

[1] الجودي محمد علي، المرجع السابق، ص115.

[2] ماكس فيبر ، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، تر: صلاح هلال، المركز القومي للترجمة،القاهرة، 2011، ص50.

2. أنماط الفعل الإجتماعي عند فيبر:

حدد فيبر اربعة انماط للفعل الاجتماعي وكل نمط منها يشكل نموذجا قابلا للتفسير وفهم سلوكيات و وقائع اجتماعية في الواقع دون ان يكون النموذج مطابقا تماما للفعل:[1]

- **الفعل العقلاني بالنظر الى الهدف** : وهو الذي تتحدد عقلانيته من خلال توقع الفاعل لسلوك موضوعاته البيئة الخارجية أو سلوك الاشخاص الآخرين ، وهذا الفعلي يتصف بان الفاعل فيه يدرك بوضوح هدفا معينا يريد تحقيقه وتكون لديه اساليب مناسبة لتحقيق هذا الهدف مثل المهندس و الطبيب و القائد العسكري ...
- **الفعل العقلاني الذي يرتبط بقيمة ما** : وهو الفعلي الذي لا يهدف إلى تحقيق هدف خارجي معين بالنسبة للفرد بقدر ما ينجز من خلال الاعتقاد الشعوري بالقيم المطلبة ذاتها ، فالفاعل هنا يتصرف عقلانيا ليس من اجل هدف مادي او مصلحة بل يظل أمينا على فكرة او قيمة الشرف لديه كالجهاد في سبيل الله و الوطن .
- **الفعل العاطفي** : هو سلوك يتأسس على حالات شعورية خاصة يعيشها الفاعل حيث يختار الانسان الوسائل لا على اساس ارتباطها بغايات وقيم ولكن لكونها تنبع من حالة انفعالية عاطفية كصفع الأم لطفلها أو صفعة يوجهها لاعب الزميله في مبارات كرة القدم أو غيرها فهذه افعال ليس مخط لها مسبقا.
- **الفعل التقليدي** : هو الذي تقرره العادات و المعتقدات بحيث يصبح معتادا و يشكل طبيعة ثابتة للانسان يطيعه لا ارادايا لانه اصبح مفروضة عليه شرطيا ، كالصوم ....[2]

ومن هنا نستنتج ان النمط المثالي أو النموذج عند ماكس فيبر مفهوما مجردا أو مقولة وصفية تساعدنا على فهم مجموعة من الظواهر وتفسيرها والتنظير لها ، وليس من الضروري أن تكون خصائص هذا النمط متوفرة دائما و بشكل جيد في الظواهر الملاحظة والمدركة، ومن هنا فان هدف النموذج المثالي هو تكوين نموذج للظاهرة الاجتماعية

[1] عبد الباسط عبد المعطي، إتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، الكويت، 1981، ص 93.

[2] على عبد الرزاق جلبي، وآخرون، نظرية علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1998، 53.

خلاصة الفصل:

لا يزال موضوع المقاولاتية يحتل حيزا كبير من اهتمام الباحثين، كونها منطلقا أساسيا للتنمية الاقتصادية والقضاء على البطالة، كما تساعد على تنمية روح المبادرة والإبداع وغيرها من المزايا، لكن قبل الانطلاق في الأعمال من الواجب الإعداد الجيد للمشاريع وإعداد مخطط أعمال متناسق ويناسب أهداف المشروع والبيئة المحيطة به، حيث يمثل يعتبر مخطط الأعمال ترجمة لفكرة المشروع في شكل معطيات كمية وكيفية وهذا وفق مجموعة من الخصائص: كالدقة والوضوح والتكامل والواقعية والشمولية، بهدف النجاح والتطور والتأقلم مع المستجدات، من خلال الخطة التسويقية، الخطة الإنتاجية والتنظيمية والخطة المالية، ومن هنا يتضح جليا أن مخطط الأعمال من أهم أدوات التخطيط لإنشاء أو تطوير مشروع ما، كما يعتبر من أهم أدوات التفاوض للحصول على التمويلات لإنشاء المشروع.

الفصل الثالث: الإطار الميداني

1.مجالات الدراسة

2.منهج الدراسة

3.التقنيات المستخدمة

4.مجتمع البحث وعينة الدراسة

5.تحليل البيانات

6. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

خاتمة

1.مجالات الدراسة:

1.1 المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في ولاية تيارت، وهي ولاية جزائرية، تقع تيارت في الشمال الغربي تسمى بعاصمة الهضاب العليا للغرب، التي تبعد عن الجزائر العاصمة حوالي 303 كيلو متر.

2.1 المجال البشري: على عدد من الشباب أصحاب المشاريع، وحتى المؤسسات المتوسطة والصغيرة، الذين يمثلون مصدرًا للإبداع في مجال ريادة الأعمال، وتشجيعهم ودعمهم يمكن أن يساهم بشكل كبير في نمو الاقتصاد وتحسين جودة الحياة في المجتمعات.

3.1 المجال الزماني:

إمتدت الدراسة من 28أبريل 2024 بعد الاتفاق مع الأستاذ على دليل المقابلة نزلنا إلى الميدان لإستكشافه، وبدأت الدراسة الإستطلاعية في رصد والأشخاص ذوي المشاريع والتقرب منهم والتعرف عليهم وكسب ثقتهم لإجراء المقابلة معهم.

2. منهج الدراسة:

وحتى لا ندخل في السرد الحرفي والأدبي للتراث المنهجي السوسيولوجي وما قدمه عن هذا المنهج، سنحاول تلخيص المعلومات التي جمعناها حول هذا المنهج.

المنهج الكيفي:

ويهدف في المقام الأول إلى فهم الظاهرة التي هي موضوع الدراسة، ولذلك يتم التركيز بشكل أكبر على حصر معنى الأقوال، ولهذا السبب يركز الباحث على دراسة عدد قليل.

تسعى الدراسات النوعية في إطارها العام إلى تفسير الحياة الاجتماعية المستمدة من الثقافة والموجودة في التاريخ. تعود إلى أفكار ماكس فيبر، ونجد أسسها في ظاهراتية ''فلسفة دلتاي'' التي تنطلق بدورها من بديهية تنص على أن الظاهرة الاجتماعية تتميز بالخصوصية، والهدف الأسمى للفهم هو توضيح الطريقة التي يتبعها الإنسان في بناء المعاني والدلالات التي يحملها للأشياء في عالمه الحي، وتقوم على مفهومين أساسيين، هما الفهم والتفسير. يشتمل الفهم على موقف تفسيري بدلاً من التفسير الذي يركز على السببية، في حين أن التفسير هو التركيز على عملية توليد المعاني. فالفهم مرتبط بوجهات نظر الناس، ويهتم به الباحث النوعي. بالمعنى الذاتي، الأساليب التي يستخدمها هي المقابلات المكثفة والروايات وتحليل المحتوى. ويلاحظ التركيز الواضح على المعنى الذاتي في التفاعلية الرمزية والظواهر.

3.التقنيات المستخدمة:

التقنيات المتبعة من بين الوسائل التي تساعد الباحث للحصول على بيانات من مجتمع البحث لتصنيفها وتحليلها نجد أدوات البحث تختلف باختلاف موضوع الدراسة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على تقنية المقابلة والملاحظة.

يعرفها **إبراهيم أبراش** بأنها: هي قيام الباحث بزيارة المبحوثين في بيوتهم أو مكان عملهم من أجل الحصول منهم على معلومات يعتقد الباحث أن المبحوثين يتوفرون عليها.[1]

ويعرفها **موريس أنجرس** بأنها: "محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي والاستعانة بها على التوجيه والتشخيص والعلاج".[2]

وتنتشر حالات اللجوء إلى أسلوب المقابلة كأداة لجمع البيانات في منهج دراسة الحالة، وكذلك في الدراسات الكيفية، وأسلوب المقابلة مهم في جمع المعلومات إذا أحسن المقابل (الباحث) interviewer التصرف مع المبحوثين.

4.مجتمع البحث وعينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع من مجتمع البحث او الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، **فالعينة:** هي جزء من معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي. [3]

1.4 العينة:

1.1.4 – العينة العمدية (القصدية):

وهي من العينات الغير عشوائية (الغير احتمالية) والتي يتم اختيارها بصورة متعمدة ومقصودة من قبل الباحث لتلبية احتياجات بحثه، وهي العينة التي يتم اختيارها في حالة المجتمعات الصغيرة والمتجانسة حيث يختار الباحث المفردات بطريقة مقصودة.[4]

---

[1] إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته، دار الشروق، عمان، 2009، ص265.

[2] موريس انجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة سعيد سبعون، دار القصبة، الجزائر، 2006، ص 101 .

[3] بوب مايتوز و ليز روس، الدليل العلمي لمناهج البحث، ترجمة محمد الجوهري، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016، ص 445.

[4] محمود سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، اليمن، 2015، ص 175.

5. تحليل البيانات:

الجدول رقم (01): خصائص عينة الدراسة.

رقم المقابلة	الجنس	السن	المستوى الدراسي	الحالة الاجتماعية	مدة المقابلة
المقابلة01	أنثى	26سنة	ماستر02	متزوجة	40د
المقابلة02	ذكر	29سنة	الثانية ثانوي	أعزب	30د
المقابلة03	أنثى	34سنة	أولى جامعي	متزوجة	40د
المقابلة04	ذكر	30سنة	ليسانس	متزوج	40د
المقابلة05	ذكر	30سنة	سنة ثانية ثانوي	أعزب	25د
المقابلة06	ذكر	28سنة	الأولى ثانوي	أعزب	20د
المقابلة07	ذكر	27سنة	ماستر01	أعزب	40د
المقابلة08	أنثى	30سنة	ثالثة ثانوي	متزوجة	50د
المقابلة09	أنثى	36سنة	الثالثة ثانوي	عزباء	40د

تمثلت عينة الدراسة في مجموع عدد الذكور 5 والإناث 4، وهو ما يوحي مبدئيا أن مشاريع المقاولاتية تميل إلى العنصر الذكوري أكثر وهو ما يعتقد به الكثير من علماء الإجتماع وريادة الاعمال.

كما أن الخصائص السيكومترية للعينة تبدو متجانسة إلى حد كبير فأعمار عينة البحث تتراوح بين 26 سنة و36 سنة، أي أن معظم رواد المقاولاتية هم من الشباب ذوي الأفكار المنتجة الذين يحتاجون إلى الدعم، والرعاية من طرف الهياكل.

كما يوضح الجدول أيضا أن أغلب مفردات عينة البحث ليسوا على مستوى عال من الدراسة، يكفيهم فقط الاحتكاك بالمحيط الإجتماعي ليوفروا مزيدا من الخبرة في المجال، وهذه إشارة إلى أن العمل المقاولاتي أيضا يعتمد على الأصول الاجتماعية التي تصنع تاريخ وحاضر الأفراد.

لقد تم عرض خصائص عينة الدراسة في الجدول كما هو موضح أعلاه وعليه سنتطرق لتحديد صحة الفرضيات بحيث تمت صياغة الفرضية الأولى التي مفادها: "للأسرة دور في توجيه الفرد المقاولاتي لدى الفرد" وقد حاولنا من خلال رصد المعطيات الميدانية أن نتحرى إجابات المبحوثين حول الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث، وقد بينت عينة البحث من خلال السؤال الأول أن للأسرة دورا كبير في التوجيه للعمل المقاولاتي.

المحور الأول: دور الأسرة الجزائرية في توجيه المشروع المقاولاتي للشباب.

1. موقف الشباب المقاول في مدينة تيارت من دور الأسرة الجزائرية في تنمية الاقتصاد المجتمعي.

تشير غالبية العينة إلى أن الأسرة الجزائرية لا تساهم بشكل كبير في تنمية الاقتصاد الوطني ويبدو ان غالبية العينة لم يفهموا السؤال بشكل واضح، إلا إحدى المبحوثات:" عاونت الأسر الجزائرية في السبعينات الدولة الجزائري عن طريق جمع الذهب وإعطائه للبنك المركزي، في كل أنحاء البلاد". ساعدت الأسر الجزائرية الدولة الجزائرية في فترة السبعينات وان الأسرة تقوم بتربية الأجيال وتصنع منهم رجال الغد، فهناك العديد من المقاولين الذي يساعدون الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية إلى الأمام عن طريق خلق مناصب عمل ودفع الضرائب ..الخ، إن التحليل السوسيولوجي لا يقف عند مدى المساهمة ولكنه يتوغل إلى الكيفية، ليعطينا فكرة حول تنشئة الأفراد فالأسرة تقوم بدور وظيفي مهم وهو إعداد الأفراد.

2. مساهمة الأسرة الجزائرية في دعم المؤسسات الصغيرة للمقاولاتية

يرى المبحوثين في موقفين متباين اتجاه مساهمة للأسرة في تطوير المقاولاتية خاصة المؤسسات الصغيرة على النحو الآتي:

الاتجاه الأول: يرى هذا الاتجاه أنّ أسرهم ساعدتهم كثيرا في تطوير مؤسساتهم للمقاولة وتوسيعها، وفي سؤال فرعي كيف ذلك؟ أجاب المبحوثين (3، 5، 9)، أنهم تلقو دعما ماليا ونفسيا واجتماعيا(أنا الصراحة أعطاتني الوالدة شوية دراهم بعد ما باعت ذهبها)، أما المبحوثين (2، 4، 6) (لقد وقفت مع أختي وكانت تدعمني بإستمرار حتى نجحت وأسست مشروعي في مجال البناء ، الصراحة هي درست ريادة أعمال في الجامعة وكانت عندها الكثير من الأفكار فكانت ملهمة بالنسبة لي)، فقد أكدوا أن للأسرة دور نفسي بتشجيعهم على العمل المقاولاتي وأنهم طورا مؤسساتهم بالاعتماد على أنفسهم.

الاتجاه الثاني: المقابلات (1،7،8)، يرى هذا الاتجاه أنّ أسرهم لم تكن لهم سندا في تطوير مشروعهم. وأشار المبحوث (المقابلة 07)[1](أنا من الأول بديت نخدم وحدي خرجت لونساج وبديت مشروعي والديا كانوا بعاد عليا أنا نخدم في نقل البضائع ولذلك ما نبقاش في الدرا بزاف فماكانش عندي إحتكاك كبير مع الأسرة تاعي.

وباقي المبحوثين أنكروا وجود أي دعم من الأسرة، وهذا ما يفسر غياب ثقافة المقاولاتية في بعض الأسرة الجزائرية وهذا راجع إلى تركيز الأباء على توجيه الوالدين أبناءهم نحو الوظيفة والعمل المؤسساتي والإداري، لأنها أسرة ذات طابع اجتماعي (عروشي) أي أن النظام الإجتماعي يشغل الفرد داخل ممتلكات الأسرة فالنظام الاقتصادي هو

[1] أجريت المقابلة بتاريخ 2023/05/07 سا 14:56.

امتداد للنظام الإجتماعي.

تساهم الأسرة الجزائرية في مدينة تيارت بتقديم الدعم اللازم لأبنائها في تطوير مؤسساتهم المقاولاتية خاصة الصغيرة منها، وهذا بتوفير الدعم المالي أولا والدعم النفسي من خلال التحفيز وتجاوز العراقيل التي تواجه الابن المقاول بالإضافة إلى الدعم الاجتماعي المتمثل في توفير شبكة العلاقات الاجتماعية على المستوى الإداري والزبائن. فمن خلال هذا التكامل بين النسق الاجتماعي الأسرة والنسق الاقتصادي المتمثل في القطاع المقاولاتي يرغب الشباب الآخر بولوج عالم المقاولاتية من التجارب الاجتماعية في مجتمع المحلي. إذا لا يمكن للمجتمع أن يتجاهل الدور الذي تقوم به الأسرة كوحدة اجتماعية صغرى في المجتمع من ترسيخ ثقافة المقاولاتية.

وهو ما أشار إليه كولوت اوليفيا في كتابه (تفسير ظاهرة المقاولاتية): أن الأسرة أو (الخلفية العائلية) وهي العنصر الأكثر تأثيرا في اكتساب الفرد خصائص مقاولاتية، وقد أثبتت الدراسات أن الأشخاص الذين لديهم أحد الوالدين مقاول أو كلاهما، هم الأكثر حظا لولوج عالم المقاولاتية من غيرهم.[1]

3. دور الأسرة الجزائرية في تطور المقاولاتية (خاصة المؤسسات الصغيرة)

يعتقد غالبية المبحوثوين بدور الأسرة الذي يعتبر في نظرهم ذو أهمية كبيرة، خاصة عن طريق الدعم النفسي.

4. معنى المقاولاتية

يشير المبحوثون من خلال إيجاباتهم حول السؤال بطريقة مختلفة، فبعضهم يرى أن المقاولاتية مشروع صغير، كما صرح صاحب (المقابلة 01)، هي إبتكار مشاريع جديد (المقابلة02)، إنشاء مؤسسة(المقابلة 03)، هي الدراهم (المقابلة 09)، هي مهد المؤسسات الكبرى(المقابلة 05)، إنشاء مؤسسة مصغرة وخلق منصب شغل(المقابلة 06)، البداية في مشروع صغير (المقابلة 04)، هي إنشاء مؤسسة (المقابلة 07)، هي المشروع الشخصي (المقابلة 08)، تتباين أراء المبحوثين في تصورهم للمقاولاتية فهي في نظر الغالبية إنشاء مؤسسة، ولكن هذا المعنى يلبسه الغموض من خلال المقابلة مع المبحوث في المقابلة رقم 04 أشار بأن :" قاع الخدمة لي تديرها وحدك هي مقاولاتية، كي تكون في راسمالك فأنت مقاول نفسك"، بهذا المعنى يتوسع مفهوم المقاولاتية من الطبيعة المؤسساتية إلى الطبيعة الأخرى وهي العمل أو الشغل أن تخلق لنفسك منصب عمل، ولهذا تصبح كل المشاريع الصغير والكبيرة حتى العمل في التاكسي هو عمل مقاولاتي، لان سوق العمل في الجزائر ضيق ولا يتسع للكثير من الاعمال وغالبية المقاوليين في الجزائر هو في مجال البناء.

5. مشاريع المقاولاتية التي يجب أن يتبناها الشباب

[1] Colot, olivia, expliquer le phenoméne entreprenurial,p04 نقلا عن رشيد بوحجر، إشكالية التنمية في الجزائر ، مرجع سابق

مشاريع البناء، مشروع الحلاقة، التجارة بصفة عامة أو التسويق الإلكتروني، كراء ملابس نسائية في الأعراس، الفلاحة، تربية الدواجن.

يبدو من خلال المقابلات أن الفرد الجزائري يعمم المقاولاتية على كل أنواع العمل حتى البسيطة منها، إلا من كانت لهم تجربة في المجال مثل الفلاحة وتربية الدواجن، لكن على المستوى المؤسساتي لايكون الفلاح مقاولا، فنظرة التيارتي عامة جدا وواسعة للعمل المقاولاتي وهو ما أشار إليه الباحثون أمثال شومبيتر الذي قال:" أن العمل المقاولاتي مستوى عال من الطموح لجعل أي عمل ذو طبيعة حرة مقاولاتية".[1]

6. تجارب المشاريع المقاولاتية

كل واحد من المبحوثين سرد لنا تجربته حول الكيفية التي إقتحم بها العمل المقاولاتي، في وجود والدعم الأسري الإمكانيات المادية مثل المال، وقد إنطلقوا من أفكار بسيطة، دعمتها الإرادة بحيث تعد الإرادة العامل الأساسي المحفز لهذا الإنشاء، ويعتمد هذا النموذج على ستة متغيرات يحدد المقاول على حسب العمر والجنس والتعليم والتجارب السابقة وتغييراته الجذرية حيث يشير أن هذه المجموعة" فرد". تؤثر على المواقف العامة والخاصة على حسب كل مجال ومن أجل عمل هذا النموذج أشار إلى أن التغيير في الوجهة الوظيفية، القدرة التنافسية المال الانجاز والحكم الذاتي تعتبر مواقف عامة من ثم يتم تحديد الربحية والمعرفة العملية (الخبرات) ومساهمات الفرد في المجتمع وصلتها بمجال معين. كما تؤثر المواقف السابقة على معتقدات المقاول الذي يتأثر أيضا بالوضع الحالي. وفي الأخير فإن هذا الوضع وكذا المعتقدات ستؤثر بطبيعة الحال في رغبة الفرد.[2]

7. ما هو مشروع المقاولاتية الذي تبنيته.

يشير المبحوثون إلى أنواع مختلفة من العمل المقاولاتي فمنها : مشاريع البناء، مشروع الحلاقة، التجارة بصفة عامة أو التسويق الإلكتروني، كراء ملابس نسائية في الأعراس، الفلاحة، تربية الدواجن.

يؤكد المبحوث المقابلة 07 على أن مشاريع البناء جيدة للأشخاص الذين يريدون أن يقتحموا مجال المقاولاتية، وربما هذا ما يفسر ميل الكثير من المقاولين في الجزائر تقريبا إلى العمل في مجال البناء، فأغلب المقاولين في الجزائر هم في ميدان البناء، وحتى المخيال الإجتماعي الجزائري لا يتصور مقاولا إلا في مجال البناء، فالمقاولاتية ترتبط إرتباطا وثيقا بمجال البناء.

بالرغم من كل الجهود المبذولة، فنجد أن الجزائر تعتبر من بين أقل البلدان الحاضنة للمقاولين، حيث حسب 2020(Ministere de l'industrie et des mines Avril) آخر الإحصائيات حول المؤسسات

[1] حورية بالأطرش، دراسة تحليلية للعلاقة بين الروح المقاولاتية وإنشاء المؤسسات، أطروحة دكتوراه،قسم العلوم الاقتصادية، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص 28.

[2] فضيلة بوطورة وآخرون، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية، مجلة الإبداع، مج09، ع01، 2019، ص 178.

الصغيرة والمتوسطة فإجمالي المؤسسات المنشأة لم يتجاوز عتبة مليون ومئة ألف مؤسسة، كما أن معظم الأنشطة المقاولاتية المنشأة تتوزع بين قطاع الخدمات والتجارة، وفي المقابل نجد أن معدلات وفيات المؤسسات السنوي يعتبر مرتفعا، بمجموع 20550 مؤسسة توقفت عن النشاط خلال سنة 2019، وهو ما يقارب ثلث المؤسسات المنشأة خلال السنة.[1]

8.للأسرة دور كبير في توجيهك لاختيار المشروع.

يشير غالبية المبحوثون إلى دور الأسرة في إختيار العمل المقاولاتي كمشروع مستقبلي بحيث أشار المبحوث المقابلة (06) :"بوي كان عندوا الجاج وكنا فاتحين ثلاث لونقارات في الفريمة، وعلمني كيفاه نربي الجاج والحمد لله دروك راه عندي لونقار وحدي ونخدم"،يؤكد المبحوث على بأن أباه كان مربي للدجاج ووفر له المال ليشتري له عددا من الدجاج ويعلمه تربيته، وبهذا فالمبحوث يؤكد فكرة الدور الكبير للأسرة.

9. ساعدتك أسرتك على تجاوز العراقيل.

يرى بعض المبحوثين أنّ أسرهم ساعدتهم كثيرا تجاوز العراقيل هذا ما صرح به جاب المبحوثين في المقابلات التالية (3، 5، 9) بحيث يقول المبحوث المقابلة (03):" عاوني بوي في إستخراج الوثائق الخاصة بالمشروع لأنهم عرقلولي في إستخراج السجل التجاري"، أ، أما المبحوثين (2، 4، 6) فقد أكدوا أنهم إعتمدوا على على أنفسهم في تجاوز العراقيل. (وهو ما أشار إلى المبحوث في المقابلة رقم 04)، وبعض المبحوثين الآخرين أشروا إلى وجود مساعدة من طرف أشخاص أخرين يعرفونهم وهنا يلعب رأسمال الإجتماعي دورا كبيرا في العمل المقاولاتي.

وجود العلاقات والشبكات التي يوظفها الشاب المقاول في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، أو التي يبحث عن تشكيلها وبنائها من أجل إنشائه وتنظيمه لمؤسسته المصغرة كمبادرة عقلانية قام بها، وذلك بإستعمال إستراتيجية هادفة وهي الإستثمار في شبكة العلاقات الاجتماعية التي يكون أساس تشكيلها في الغالب العائلة والأصدقاء أو الجماعة التي يتواجد فيها الفرد والتي تساعده في تحقيق مشروعه فالمشاريع الإقتصادية هي مشاريع اجتماعية وأن شبكة العلاقات الإجتماعية ضرورية لكل عملية إجتماعية.[2]

10. أعدل من توجهاتي عندما أواجه مشكلات تعيق المشروع.

ينفي غالبية المبحوثين هذه الفكرة إلا مبحوث واحد انه غير فكرته بسبب بعض العراقيل البيروقرطية في المقابلة رقم 09 يقول:" كنت باغي نشري أرض وندير فيها محاصيل زراعية كالقمح وغيرها تعرضت لعراقيل إدارية، غيرت الفكرة تماما وتنازلت عليها وتوجهت نحو العمل في مجال التسويق والأن الحمد لله راني تاجر تاع ألبسة".

فالبيروقراطية عامل من عوامل تقهقر العمل المقاولاتي في الجزائر، وما توصلنا إليه من خلال هذا السؤال لم نجد ما يقاربه نظريا أو ميدانيا فيما توفر عندنا من مراجع.

11." تبقى الأسرة الداعم الوحيد لنجاح أبنائها في الحياة".

---

[1] منيرة سلامي، جاذبية العمل المقاولاتي، مجلة الأسرة والمجتمع، مج 10، ع02، 2022، ص 173.

[2] عبابسة حسام الدين، دور الأسرة في تعزيز إتجاهات الطلبة نحو الفعل المقاولاتي، مجلة الإبداع، مج14، ع01 ، سوق أهراس، 2023، ص 418.

يؤكد غالبية المبحوثين على أن هذه المقولة صحيحة تماما، حتى الذين لم يلقو دعما من أسرهم، ولكنهم يرون في الأسرة مجالا لنجاحهم في الحياة.

بطبيعة الحال من المنطقي أن يكون للدعم الأسري للمقاولة تأثير إيجابي على النية المقاولاتية، و من ناحية أخرى فإن الأفراد يمكن أن تقل لديهم النية المقاولاتية خاصة إذا كان الأسرهم رأي سلبي اتجاه إنشاء المؤسسة وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات سنذكر بعضها هنا Prett et al 2009 في دراسة قام بها Ishfaq و آخرين (2011) على عينة مكونة من 200 طالب بجامعة باكستان ، كان الهدف منها دراسة أثر العوامل الخارجية على النية المقاولاتية لدى الطلبة، توصلت إلى وجود علاقة طردية بين الدعم الأسري و النية المقاولاتية لطلاب الجامعة(Ahmed 2011). و في دراسات أخرى أقيمت في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، وإسبانيا على 1000 طالب جامعي، كان الهدف منها تحليل النية المقاولاتية للثقافات المختلفة، كشفت نتائجها أن الدعم العائلي يلعب دور كبير في دفع نية المقاولة لدى الطلبة الجامعيين، فاستنتجوا أن الطلبة الذين لديهم مقاولين بين عائلاتهم هم الأوفر حظاً في أن يصبحوا مقاولين و نفس النتائج توصلت إليها الدراسة التي قام بها بحيث وجد أن العائلة تؤثر طردياً على النية المقاولاتية لدى الطلبة.[1]

12. المستقبل المهني للأبناء يجب أن يرتبط بالمهن العائلية

لا يتفق غالية المبحوثين على إجابة بأن المستقبل المهني للأبناء يرتبط بالمهن العائلية، ولكنهم أشاروا مبدئا إلى الفكرة، ولم يتفق أثناء من المبحوثين حولها (02، 06) وعارضوا الفكرة، وأعطوا أمثلة واقعية عن أشخاص يعرفونهم يقول المبحوث (المقابلة 02): نعرف ناس بزاف ما كملوش في الخدمة تاع أبائهم وما ساعدتهمش وأنا شخصيا ما كملتش في المشروع تاع أبي هذاك وقت وهذا وقت".

ولكن على العموم فالأسرة بإعتبارها من المؤسسات البنيوية التي تؤثر في أفكار ومواقف وسلوكية الفرد فهي تهتم بتنشئة الطفل تنشئة إجتماعية وأخلاقية ، إذ تلعب دورا محوريا في تكوين السلوك الواعي المسئول لدى أفرادها من خلال تعبئتهم بجملة من القيم والمعايير والأحكام، وبالتالي بواسطتها يستعطون التميز بين ما هو نافع و ضار وما هو صواب وخطأ، كما أنها تعد العامل الرئيسي في جعل الفرد يتخلى عن النوازع الذاتية و التحلى بروح الجماعة عن طريق تطوير مدركاته والارتقاء بشخصيته ، وانطلاقا من هذا فإن الأسرة هي القاعدة الأولى التي يستند عليها الطالب في تنمية قدراته المقاولاتية وهي التي تدفعه لإنشاء مؤسسته الخاصة كمستقبل مهني، وخاصة إذا كانت هذه الأسرة تمتلك مشاريع وبالتالي تعمل على تشجيع أبنائها منذ الصغر على تحمل المسؤولية في بعض النشاطات ولو كانت بسيطة وحثهم على أخذ المخاطرة وغيرها من المهارات التي تساعدهم على إنشاء

[1] بودية محمد فوزي وبن أشنهو سيدي محمد، تأثير المعايير الاجتماعية لدى طلبة الماستر، **les cahier du mecas**، ع 12،تلمسان، جوان 2016، ص216.

مشروع مقولاتي في المستقبل توجه الأسرة أبنائها على العمل المقاولاتي على أساس الفشل الدراسي، وجود نموذج عائلي ناجح.[1]

13.فكرة المقاولاتية والدعم الأسري

بالطبع، الأسرة الجزائرية قد تدعم فكرة المقاولاتية في حالات عدة، ولكن هذا يعتمد على عدة عوامل من بينها الثقافة، والتعليم، والوضع الاقتصادي، والقيم الاجتماعية.

14.طرق تبني الأفراد للمشروع المقاولاتي

يرى بعض المبحوثين أن بعض الأسر تشجع أفرادها على الاستقلالية المالية والمهنية من خلال تبني مشاريع مقاولاتية، لقول المبحوث في المقابلة (05):" كاين عوائل يعاونو ولادهم في المشاريع الشخصية وخاصة المقاولاتية تحتاج دعم نفسي"، ومن خلال هذا التصريح يبدو لنا دور الأسرة في تبني الأفراد للمشاريع المقاولاتية، ويكون هذا التشجيع عبر توفير الدعم المالي أو المعرفي، أو عبر تشجيعهم على اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لبدء وإدارة الأعمال.

ويقول مبحوث آخر المقابلة (09):" أن المشاريع المقاولاتية خاصة في الجزائر يتبنها الأفراد من خلال الأصدقاء، على خاطر لصحاب لي عندهم أفكار إبتكارية ملاح في الحياة"، يتضح من خلال هذا التصريح دور المحيط الاجتماعي متمثلا في الأصدقاء، لابني المشروع المقاولاتي

15.تلقي الأشخاص دعما من والديهم لإنشاء مشاريع مقاولاتية.

لقول المبحوث في المقابلة (05):" كاين عوائل يعاونو ولادهم في المشاريع الشخصية وخاصة المقاولاتية تحتاج دعم كبير نعرف واحد كان عنده مشروع بيع المأكولات السريعة، عاونوه والديه وكراولو محل يخدم فيه"، ومن خلال هذا التصريح يبدو لنا دور الأسرة في تبني الأفراد للمشاريع المقاولاتية لذلك يبدو لنا في التحليل الأخير وجود بعض الأفراد الذين قد تلقوا دعمًا من أسرهم لإنشاء مشاريع مقاولاتية قد يشعرون بالحماس والدافع لتحقيق أهدافهم، ويعتبرون هذا الدعم عاملًا مهمًا في نجاحهم، فقد يوفر الدعم العائلي لهم الثقة اللازمة لتجربة الابتكار والتفكير خارج الصندوق.

16.قرارات الأسرة الجزائرية و تبني فكرة المقاولاتية:

يعتقد المبحوثين (المقابلة 1-6-3-4) أن فكرة المقاولاتية تتأثر بقرارات الأسرة، لتصريح المبحوث المقابلة رقم (03):" كاين ناس نعرفهم كان تبنيهم لمشروع المقاولاتي بسبب قرار والده".

من الجدير بالذكر أن هناك أسرا قد لا تفضل هذا النوع من المشاريع بسبب المخاطر المرتبطة بها، أو بسبب الاعتقادات الاجتماعية أو الثقافية التي قد تعتبر العمل في الوظائف التقليدية أكثر استقرارا وأماناً لذلك،

[1] الجودي محمد علي، تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ع21، جامعة زيان عاشور، ص 98.

تختلف قرارات الأسر الجزائرية تجاه فكرة المقاولاتية باختلاف الظروف والقيم الشخصية، وقد تكون هذه القرارات لها تأثير كبير على تبني الأفراد لهذا المشروع.

17.تصنيف المهن المقاولاتية

صنف المبحوثون المهن المقاولاتي كالآتي: مشاريع البناء، التجارة بصفة عامة أو التسويق الإلكتروني، مشروع الحلاقة، كراء ملابس نسائية في الأعراس، الفلاحة، تربية الدواجن. وتبدو المشاريع المقاولاتية في الجزائر محدودة جدا، وغير إبتكارية.

ولذلك يعتمد تصنيف المهن يعتمد على عدة عوامل مثل الطلب في السوق، والأجور، وشروط العمل، وغيرها. ومن المهم أيضًا أن نفهم أن قيمة المهن قد تختلف بشكل كبير بين الأفراد وتعتمد على اهتماماتهم ومهاراتهم الشخصية، ومع ذلك، يمكن تقسيم المهن بشكل عام إلى مجموعات مختلفة مثل الخدمات، والتكنولوجيا، والرعاية الصحية، وغيرها، ولكل مجموعة مهن تقدير مختلف.

18. منذ متى تبنيت فكرة المقاولاتية

يشير المبحوثون إلى سنوات مختلفة فبعضهم يشير إلى سنة 2006، وبعضهم إلى 2010، وبعضهم إلى 2012، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن المشاريع المقاولاتية إكتسبت شهرة كبيرة في فترة ظهور مؤسسات الدعم المالي " لونساج، لونجام".

تعتمد الفكرة المقاولاتية على الابتكار والريادة في مجالات مختلفة. ومع تطور الاقتصاد والتكنولوجيا، أصبحت فكرة المقاولاتية تلعب دورًا أكبر في الاقتصاد الوطني.

19. متى جسدت المشروع

أما عن متى يتم تجسيد المشروع، فذلك يعتمد على الفكرة نفسها وعلى استعداد المقاول وتوفر الموارد المالية والبشرية اللازمة لبدء المشروع، تقدم التكنولوجيا وتطور الأساليب التجارية قد جعل من الأسهل تنفيذ الأفكار وتحويلها إلى مشاريع ملموسة، وهذا يعتمد بشكل كبير على نوع المشروع والسوق المستهدفة.

20.أسباب تبني المشروع المقاولاتي

يشير المبحوثين إلى أسباب مختلفة لتبني المشاريع ففي تصريح لمبحوث في المقابلة رقم (02):" كان لأبي الفضل في تبني مشروعي بحكم أنه في نفس المجال" ، ومن هذا التصريح يبقى دور الأسرة له فضل في تبني المشاريع، أما المبحوث رفي المقابلة رقم (08) :" أختي كانت سبب في تبني المشروع بحكم دراستها لريادة الأعمال"، وهذا أيضا من الأسباب العائلية في تبني المشاريع المقاولاتية ذلك أن المحيط الإجتماعي له تأثير كبير.

أما مبحوث آخر في المقابلة رقم (06) أشار إلى أن :" انا مشروعي تبنيته بسبب وسائل الإعلام شفت إعلان على المشارع تبنيت واحد فيهم".

وفي التحليل الأخير يبدو أن تبني المشروع المقاولاتي يمكن أن يكون لعدة أسباب، بما في ذلك الرغبة في الاستقلالية المالية والمهنية، والرغبة في بناء شيء خاص بك، والبحث عن فرص جديدة للنمو والتطور، قد يكون الاندفاع لتبني مشروع مقاولاتي أيضًا نتيجة لرغبة في تحقيق الإبداع والتأثير في المجتمع من خلال الأعمال التجارية.

21. المشروع المقاولاتي والدعم المادي:

يتفق غالبية المبحوثين على أهمية الدعم في المشروع المقاولاتي يقول المبحوث في المقابلة (05):" كاين عوائل يعاونو ولادهم في المشاريع الشخصية وخاصة المقاولاتية تحتاج دعم كبير نعرف واحد كان عنده مشروع بيع المأكولات السريعة، عاونوه والديه وكراولو محل يخدم فيه"، ومن خلال هذا التصريح يبدو لنا دور الأسرة في تبني الأفراد للمشاريع المقاولاتية لذلك يبدو لنا في التحليل الأخير وجود بعض الأفراد الذين قد تلقوا دعمًا من أسرهم لإنشاء مشاريع مقاولاتية، من خلال هذا التصريح تبني المشروع، يجب أن تُعتبر الجوانب المالية بعناية، ينبغي تحديد الموارد المالية المتاحة وتقدير التكاليف المتوقعة لتنفيذ المشروع وتشغيله. من المهم أيضًا تحديد مصادر التمويل المحتملة مثل القروض البنكية أو الشراكات أو التمويل الذاتي، وضمان توفر الأموال اللازمة لجميع مراحل المشروع.

22. وسائل الإعلام وتبني فكرة المقاولاتية:

وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي قد تكون مصدر إلهام ودعم هام لتبني فكرة المشروع، يمكن أن توفر هذه الوسائل فرصًا للتواصل مع أشخاص ذوي خبرات مماثلة أو موارد تعليمية تساعد في تطوير المفهوم وتحسينه، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساهم وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في توسيع دائرة الاتصالات والتعريف بالمشروع للمهتمين والعملاء المحتملين.

23.العراقيل الإدارية وتبني المشروع

يتفق أغلب المبحوثين إلى أن العراقيل الإدارية والبيروقراطية خاصة تدمر المشاريع يقول المبحوث في المقابلة رقم (08): "عرقلولي في الأول وما خلاونيش نخرج السجل التجاري، قعد مدة تفوق 3 سنوات وأنا نجري"، ومن خلال هذا التصريح نستنتج أنه كلما كانت العراقيل الإدارية أقل، كلما كان من الممكن تنفيذ المشروع بأفضل شكل وبأسرع وقت. فالإجراءات الإدارية البسيطة والسريعة تساهم في تقليل التكاليف وتسريع عمليات التنفيذ.

24.أثر المشكلات الأسرية على المشروع مقاولاتي:

يشير غالبية المبحوثين إلى أن المشاكل الأسرية تؤثر بشكل كبير على المشروع المقاولاتي وقد أشار المبحوث في المقابلة رقم (04): إلى أن طلاق والديه كان سببا في تأخر مشروعه المقاولاتي".

وبالتالي تؤثر المشكلات الأسرية بشكل كبير على مسار تطوير المشروع المقاولاتي، فقد تشتت الانتباه والطاقة في مواجهة هذه المشكلات بدلاً من التركيز على تطوير الأعمال. وقد تؤثر المشكلات الأسرية أيضًا على القرارات المالية والاستثمارية، مما يمكن أن يعرض المشروع للمخاطر.

25.المقاولاتية بين الطموح والمقدورية:

يشير المبحوثين إلى إلى ان المقاولاتية طموح كبير وقد أشار أحد المبحوثين في المقابلة (07): المقاولاتية طموح كبير يحتاج لمقدرة ودعم مادي ونفسي الصراحة"، وقد أشار المبحوث في المقابلة رقم (04): المقاولاتية مشروع كبير ويحتاج كموح وهمة كبيرة لتحقيقه على أرض الواقع، وجدت صعوبة كبيرة في البداية وواجهتني عراقيل مختلفة وفي الأخير حققته بإرادة".

وفي التحليل الأخير المقاولاتية تتطلب طموحًا كبيرًا، حيث يجب على المقاول أن يكون مستعدًا للتحديات والمخاطر والعمل الشاق من أجل تحقيق أهدافه. وبالطبع، ، ليس لديّ أهداف شخصية كما لدى الأشخاص، لكن يمكنني مساعدتك في تطوير خطط واستراتيجيات لتحقيق أهدافك في مشروعك المقاولاتي.

26.دور مؤسسة التكوين المهني في تطوير إبتكارات الفرد

يشير المبحوثين إلى أهمية مؤسسات التكوين رغم أن بعضهم لم يتلقوا تكوينا في مؤسسات التكوين المهني، وقد أشار المبحوث في المقابلة رقم (02) :" مؤسسات التكوين المهني عندها دور كبير نعرف بزاف ناس خرجوا من القراية ودخلوا للتكوين وراهم أصحاب مشاريع"،.كما أشار المبحوث في المقابلة رقم (04):" مؤسسة التكوين أنا درت في تخصص وراني عندي مشروع شخصي". ومن هنا يتضح دور مؤسسة التكوين المهني في تطوير إبداعات الفرد وتمكينه من تحقيق إمكانياته، فهي تقدم البرامج التدريبية والورش العملية التي تعزز المهارات الفنية والمهنية، وتوفر الفرصة للتعلم والتطوير المستمر، كما تقدم المؤسسة التكوين المهني أيضًا الموارد والدعم اللازمين للفرد لتحويل أفكاره إلى مشاريع ملموسة.

27.نصح الشباب بتبني مشاريع المقاولاتية.

يمكن تلخيص نصائح المبحوثين لتشجيع الشباب على تبني مشاريع المقاولاتية:

المقابلة رقم (01):" ينبغي للشباب أن يستفيدوا من الفرص التعليمية المتاحة حول ريادة الأعمال وإدارة الأعمال لتعزيز معرفتهم ومهاراتهم في هذا المجال. كما يمكنهم الاطلاع على قصص نجاح المقاولين الشباب للحصول على التحفيز والإلهام".

وهذا التصريح يوحي بنضج كبير لدى المبحوث وهو يتلخص في فكرة التعلم والتحفيز.

المقابلة رقم (02): يجب على الشباب البحث عن فرص الأعمال المحلية والعالمية التي تناسب مهاراتهم واهتماماتهم، وتقييم الطلب في السوق والتنافسية والتكاليف المتوقعة قبل الشروع في المشروع.

ويمكن تلخيص رأي المبحوث في كيفية تحديد الفرص.

المقابلة رقم (03): يجب على الشباب تطوير فكرتهم بشكل جيد والتفكير في كيفية تحويلها إلى مشروع ملموس يمكن تنفيذه وتسويقه.

ويمكن تلخيص في فكرة المبحوث في عملية تطوير الأفكار.

المقابلة رقم 04و 07: يمكن للشباب الاستفادة من شبكاتهم الاجتماعية والمهنية للحصول على الدعم والمشورة من الأشخاص ذوي الخبرة في المجال والمستثمرين المحتملين.

ويمكن تلخيص رأيهما في الأتي: بناء شبكة علاقات إجتماعية قوية.

المقابلة رقم (05): يجب على الشباب تحديد موارد التمويل المتاحة لهم وتطوير خطة مالية مستدامة لتمويل وتشغيل المشروع.

ويمكن تلخيص رأي المبحوث في فكرة التخطيط المالي.

المقابلة رقم (06): يجب على الشباب أن يكونوا مستعدين لتجربة واكتساب الخبرة من خلال الإخفاقات والنجاحات على حد سواء، وأن يظلوا مستمرين في تعلم وتطوير مهاراتهم.

ويمكن تلخيص رأي المبحوث في فكرة التجربة والتعلم.

وفي التحليل الأخير ننصح الشباب بتبني مشاريع المقاولاتية بقوة، لأنها تمثل فرصة للنمو الشخصي والمهني، وتحقيق الاستقلالية المالية، وتحقيق التأثير الإيجابي في المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر مشاريع المقاولاتية مجالًا مثيرًا للابتكار والإبداع، حيث يمكن للشباب تطوير أفكار جديدة وتحويلها إلى واقع من خلال المشاريع التجارية، بإختصار، يمكن للشباب الاستفادة من الدعم والموارد المتاحة لتحقيق أحلامهم في ريادة الأعمال وتبني مشاريع المقاولاتية، ويمكنهم أن يكونوا محرك التغيير والابتكار في مجتمعاتهم.

28.أشكال التضامن والعمل المقاولاتي.

نعم أشار المبحوثون إلى أن هناك بعض المؤسسات التي دعمتهم مثل المقابلة رقم (03-05-09-08) وقد إسخرجوا المال من مؤسسة الدعم "لونساج"، اما المبحوثين الأخرين فوجدوا دعما ماليا عائليا وقد أشارت المبحوثة في المقابلة رقم (01):" إلى أن أمها باعت ذهبها وأعطتها المال لدعم مشروعها".

نعم، هناك مؤسسات وتنطوي على أشكال عديدة من التضامن التي تهدف إلى دعم رواد الأعمال والمشاريع المقاولاتية، خاصة في البلدان التي تسعى لتعزيز الاقتصاد المحلي وتشجيع ريادة الأعمال، يمكن أن تكون هذه المؤسسات عبارة عن جمعيات مهنية، أو صناديق تمويل، أو مؤسسات حكومية تقدم دعمًا ماليًا أو تدريبًا أو استشارات للمقاولين الجدد.

فيما يتعلق بمسألة المال، يدير الأفراد مسألة المال بطرق مختلفة وفقًا لظروفهم الشخصية وخبراتهم المالية. يمكن أن يقوم الأفراد بإدارة المال عن طريق وضع ميزانية شخصية، وتحديد الأولويات المالية، وتوفير جزء من الدخل للاستثمار في مشاريعهم المستقبلية.

29.المشاريع المقاولاتية والنوع الاجتماعي:

يشير غالبية المبحوثين الذكور إلى أن المشاريع المقاولاتية قد تتأثر بالنوع الاجتماعي في بعض الحالات، وقد أشار المبحوث في المقابلة رقم (06):" أن الذكور هم الفئة الطاغية في المشاريع المقاولاتية لأنهم أكثر إبداعا في الحياة"، ومع ذلك ليس بالضرورة أن يكون الذكور أكثر نجاحًا من الإناث، العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية قد تؤثر على فرص النجاح للمشاريع المقاولاتية وهذا راجع إلى النوع الإجتماعي.

أما الإناث فأشاروا إلى أن المقاولاتية لا تتأثر بالضرورة بالنوع الاجتماعي في المقابلة رقم (01) و(03) و(08) و(09) قالت المبحوثة في المقابلة رقم 03:" ان المقاولاتية مشروع ريادي لا يحتاج إلى نوع إجتماعي معين" وعليه من خلال هذا التصريح جدير بالذكر أن هناك جهودًا متزايدة لتشجيع ودعم ريادة الأعمال بين الإناث، والتي تتضمن برامج تدريبية ودعم مالي موجهة خصيصًا للنساء المقاولات. ومع ذلك، فإن العوائق الاجتماعية والثقافية ما زالت تشكل تحديًا للنساء في بعض الثقافات، ولكن هناك تغييرات تحدث ببطء لتعزيز المساواة في فرص ريادة الأعمال.

فيما يتعلق بتأثير النوع الاجتماعي على المشاريع المقاولاتية، فإن هذا التأثير يعتمد على الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لكل مجتمع. في بعض الثقافات، قد تواجه النساء تحديات أكبر في بدء مشاريعهن المقاولاتية نظرًا للتحفظات الاجتماعية أو القيود القانونية. ومع ذلك، هناك توجه عالمي نحو تعزيز مشاركة النساء في ريادة الأعمال وتوفير الدعم والفرص المتساوية لهن في هذا المجال.

30.ربط الإبن بالجمعيات وفكرة المقاولاتية:

أشار المبحوثون إلى أهمية ربط الإبن بالجمعيات والمؤسسات لتعلم المقاولاتية وتشير المبحوثة في المقابلة رقم 08:" إلى أنها تبنت فكرة المقاولاتية منذ الصغر وقد سمعت عنها في جمعية النماء التي كنت أدرس بها القرآن الكريم منذ الصغر".

بالنسبة للربط بجماعات ونشاطات، فهذا يمكن أن يكون مفيدًا بشكل كبير لتأهيل الشباب، بما في ذلك الأبناء، لبناء مشروع مقاولاتي في المستقبل، فالمشاركة في الجماعات والنشاطات المتعلقة بالريادة والابتكار قد تساعد في تطوير مهارات القيادة والتواصل وحل المشكلات، وهي مهارات أساسية لنجاح رواد الأعمال، كما يمكن لهذه الجماعات أن توفر شبكات دعم وفرص للتعلم من الآخرين وتبادل الخبرات، مما يساهم في تطوير روح ريادية قوية وثقة في القدرة على بناء مشاريع مقاولاتية ناجحة في المستقبل.

بالنسبة لربط الأبناء بجماعات ونشاطات تؤهلهم لبناء مشاريع مقاولاتية، فهذا يعتمد على تفضيلات الأسرة والظروف الفردية. يمكن أن تكون هذه الجماعات مدارس الأعمال، أو برامج تدريبية لرواد الأعمال الشباب، أو منصات تواصل اجتماعي للتبادل المعرفي والخبرات في مجال ريادة الأعمال.

. هل تعتقد أن مشروع المقاولاتية ينجح في المجتمع الجزائري.

يمكن القول بأن مشروع المقاولاتية يمكن أن يكون ناجحا في أي مجتمع شريطة توفير الدعم اللازم من الحكومة والمؤسسات ذات الصلة، بالإضافة إلى توفير بيئة اقتصادية واجتماعية تشجع على الابتكار وريادة الأعمال.

31.توجه الأسرة أبنائها على العمل المقاولاتي

بالنسبة لتوجيه الأسرة لأبنائها نحو العمل المقاولاتي، قد يكون لهذا قدر متفاوت من الأسباب. فقد تكون بعض الأسر تشجع على هذا النوع من العمل نتيجة لظروف خاصة كالفشل الدراسي أو وجود نموذج عائلي ناجح في

هذا المجال، بينما قد يكون اختيار العمل المقاولاتي ناتجًا عن طموح شخصي لدى الشاب أو رغبته في تحقيق الاستقلال المالي والمهني.

32. طموحات الأسرتك في المشروع المقاولاتي

بالنسبة لطموحات الأسرة في المشروع، قد تتضمن ذلك الرغبة في تحقيق النجاح المالي والاجتماعي للعائلة، بالإضافة إلى خلق موروث اقتصادي ومهني يستفيد منه الأبناء في المستقبل.

33. طموح في مستقبل أبنائهم في المستقبل.

أما بخصوص تطلعات الأسرة لأبنائها في المستقبل، فقد يختلف ذلك باختلاف الأسر وظروفها. بعض الأسر قد تتطلع لأن يزاول أبناؤها مهنًا حرة تسمح لهم بتحقيق الاستقلال المهني والمالي، مثل الطب، القانون، الهندسة المعمارية، أو الفنون التشكيلية.

34.تشجيع الأبناء على الانضمام لدورات تدريبية لتعلم المقاولاتية.

لا بد تشجيع الأبناء على الانخراط في المشاريع المقاولاتية يمكن أن يكون له آثار إيجابية عديدة على مستوى الفرد والمجتمع بشكل عام:

تحفيز الابتكار والإبداع: من خلال العمل في مشاريع مقاولاتية، يمكن للأبناء تطوير مهاراتهم في التفكير الإبداعي والابتكار، حيث يتعين عليهم البحث عن حلول للتحديات المتعلقة بإدارة الأعمال وتسويق المنتجات أو الخدمات.

تعزيز روح المبادرة والمسؤولية: يتطلب العمل في مشاريع مقاولاتية القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، مما يعزز روح المبادرة لدى الأبناء ويسهم في تنمية شخصيتهم وثقتهم بأنفسهم.

تعلم المهارات العملية: يكتسب الأبناء مهارات عملية متنوعة خلال تشغيل مشاريعهم المقاولاتية، مثل التخطيط، وإدارة الوقت، والتفاوض، والتواصل، والقيادة، وهي مهارات قيمة يمكن أن تستفيد منها في حياتهم الشخصية والمهنية المستقبلية.

تحقيق الاستقلال المالي: من خلال إدارة مشروع مقاولاتي ناجح، يمكن للأبناء تحقيق الاستقلال المالي والمهني، مما يساهم في تحسين جودة حياتهم وحياة أسرهم.

تعزيز الاقتصاد المحلي: بتشجيع الأبناء على إنشاء مشاريعهم المقاولاتية، يمكن أن يسهموا في تنمية الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الاستثمار والابتكار في المجتمع.

بشكل عام، يمكن أن يكون تشجيع الأبناء للمشاريع المقاولاتية خطوة إيجابية تعمل على تنمية قدراتهم وتحقيق طموحاتهم المهنية والشخصية، بالإضافة إلى دعم نمو الاقتصاد المحلي وتعزيز الابتكار والاستقلالية في المجتمع.

35.التنشئة الأسرية سببا في نجاح الكثير من المقاولين

يتفق المبحوثين على أن التنشئة الأسرية أحد العوامل التي تسهم في نجاح الكثير من المقاولين بعض العوامل التي قد تجعل التنشئة الأسرية تسهم في نجاح المقاولين، ويمكن تلخيص أراء المبحوثين كالآتي:

المقابلة رقم (01-05-07): لخصوا أراءهم في الدعم العاطفي يمكن أن يوفر الدعم العاطفي من الأسرة الدعم اللازم للمقاولين في اللحظات الصعبة، ويشجعهم على المضي قدمًا على الرغم من التحديات.

المقابلة رقم (02-04): لخصوا أراءهم في التحفيز والتشجيع يمكن أن يلعب تشجيع الأسرة دورًا هامًا في تحفيز المقاولين على تحقيق أهدافهم وتجاوز العقبات، وبناء الثقة بأنفسهم.

المقابلة رقم (08-09): لخصوا أراءهم في القيم والمبادئ الموجودة داخل الأسرة قد تسهم القيم والمبادئ التي يتعلمها المقاولون في البيت في تشكيل رؤيتهم وأهدافهم في الحياة وفي أعمالهم الخاصة.

فالبيئة الأسرية يمكن أن تلعب دورًا هامًا في بناء شخصياتهم وتطوير مهاراتهم وتعزيز صفات الروح الريادية لديهم.[1]

36.تأثير الظروف الاجتماعية على الحد من إنتشار فكرة المقاولاتية

الظروف الاجتماعية لها تأثير كبير على الحد من انتشار فكرة المقاولاتية، وذلك لعدة أسباب، ويمكن تلخيص أراء المبحوثين كالأتي:

المقابلة رقم (01-02-08): يرون أن الوضع الإقتصادي في الجزائر لا يسمح بمزاولة هذا النوع من الأنشطة الوضع الاقتصادي: في الظروف الاقتصادية الصعبة، يكون من الصعب على الأفراد تحمل المخاطر المالية المرتبطة ببدء مشروع جديد، قد يكون الحصول على التمويل اللازم أمرًا صعبًا، مما يجعل الناس يترددون في المخاطرة بمشاريعهم الخاصة.

المقابلة رقم (03-06)التعليم والتوجيه: في الجزائر يفتقر الأفراد إلى التعليم اللازم أو الدعم والتوجيه اللازمين لتطوير مهارات الريادة وإدارة الأعمال. قد يكون الفهم الضعيف لكيفية بدء وتشغيل الأعمال الخاصة عائقًا كبيرًا.

المقابلة رقم (09) الثقافة الريادية: الثقافة الجزائرية تفتقر إلى تشجيع الروح الريادية وقد تكون تقاليدها أو عاداتها تميل إلى تحفيز الاستقرار والتمسك بالوظائف التقليدية بدلاً من المخاطرة في الأعمال الخاصة.

المقابلة رقم (04) البيئة القانونية والتنظيمية: تواجه الشركات الناشئة عقبات قانونية وتنظيمية في الجزائر، مما يجعل من الصعب بدء الأعمال الجديدة أو توسيعها بسرعة.

للتغلب على هذه العقبات الاجتماعية، يجب أن تعمل المجتمعات على توفير بيئة داعمة للمقاولين والشركات الناشئة، وذلك من خلال توفير التمويل والتوجيه والتدريب وتخفيف القيود القانونية. كما يمكن تعزيز الثقافة الريادية من خلال التعليم والتوعية وتشجيع الابتكار والتجريب.[2]

---

[1] نيار نعيمة، المرجع السابق، ص105.

[2] بن حكوم علي، المرجع السابق، ص145.

37.مميزات الشاب المقاول لإنشاء مؤسسة

يمكن تلخيص أراء المبحوثين بالنسبة للميزات التي يجب أن تتوفر في الشاب لإنشاء مؤسسة، يمكن أن تشمل:
الرغبة في التحدي: يجب أن يكون الشاب مستعدًا لتحمل التحديات والمخاطر المرتبطة بإنشاء مشروع مقاولاتي.
القدرة على التخطيط والتنظيم: يجب أن يكون الشاب قادرًا على وضع خطط استراتيجية وتنظيم العمل لتحقيق أهدافه.
القيادة والتواصل الجيد: يجب أن يمتلك الشاب مهارات قيادية قوية وقدرة على التواصل الفعّال مع الآخرين لبناء فريق عمل ناجح.
المرونة والتكيف: يجب أن يكون الشاب قادرًا على التكيف مع التغييرات والتعامل بمرونة مع المواقف الصعبة التي قد تواجهه في رحلة ريادة الأعمال.
إن غالبية أفراد المجتمع يتجهون إلى المهن الحرة التي تشير إلى الأفراد العاملين لحسابهم الخاص، والذي يتمثل في تقديم الخدمات تحت مسؤوليتهم الخاصة، لصالح عملائهم أو للمصلحة العام، وذلك هروبا من نظام الإدارات، والسلطة.

38. مزاولة الأبناء للمهن حرة.

-المبحوثة 1:فسبب عملي للتصميم في المحل من أجل تركه لإبنتي على أمل أن تقوم بتطويره أكثر.
المقابلة رقم (02): إبني الأكبر تم طرده من المدرسة في الثانوي والآن يرس التكوين على أن يصبح مثلي نجار في التكوين".
-المبحوث(03)" أنا في ذاتي أفضل أن يعمل إبني في مهنة حرة تاجرلأنها تتميز بالحرية، وسهولة الممارسة، ولاتحتاج مؤهل جامعي". غالبا ما نجد الأشخاص الذي يزاولون العمل المقاولاتي دون شهادات ، لأنها مهن حرة تصنف إلى أنواع تظهر في:

39. أنواع المهن الحرة:

التاجر: اشتهر بهذه النسبة جماعة كثيرة إشتغلوا في التجارة ولا سيما لمن يتجر بالبر.

الجزار:هذه النسبة إلى الجزارة وهي نحو الإبل.

النجار:هذه نسبة إلى الصناعات المعروفة، وهي نجارة الخشب.

الوراق:يطلق على من ينسخ الكتب .

العطار: يطلق على من يبيع العطور.

الخياط: لمن يخيط الثياب.

المحامي:الذي يدافع عن الناس.

الطبيب: معالجة المرضى.

وهذه أهم المهن الحرة الأكثر شهرة و تداولا بين الناس.[1]

40. تشجيع أولادي على لتعلم المقاولاتية

يشير غالبية أفراد المجتمع وخاصة أيام العطل، يستثمرون الوقت في تعليم الأبناء وتسجيلهم في مختلف الدورات التدريبية لتعلم المقاولاتية لتنمية أفكارهم وإبداعاتهم ضمانا لمستقبلهم، بدلا من الإنحراف.

المقابلة رقم (09):أنا دائما في العطلةآخذه لحضور دورات مقاولاتية لتطوير إبداعه.

المقابلة رقم (06): لا آخذه إلى الدورات وإنما أقوم بأخذه معي إلى مكان العمل لتزويده بمختلف المعارف حوله.

المقابلة رقم (04): أشجعه لحضور مثل هاته الدورات، مع تشجيعه للعمل معي مقابل مبلغ مالي لتحفيزه، ولتعليمه المهنة الحرة المتوارثة من الجد، ثم إلي، ثم أولادي.

تسعى الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف من اعتماد هذا البرنامج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نجملها كالأتي:

-نشر روح المقاولاتية بين الحرفيين.

-المحافظة على التراث والهوية الوطنية.

-خلق مناصب شغل والتقليل من البطالة.

-تزويد الأفراد بالمهارات والمعارف والتي تمكنهم من النجاح في مشاريعهم.

-تمكين أصحاب الحرف وخريجي الجامعات من إنشاء مؤسساتهم الخاصة.[2]

41. أشجع أبنائي في أوقات فراغهم على ممارسة نشاطات لإكتساب مهارات جديدة:

كان هناك إتفاق من طرف المبحوثين على عدم تشجيع أبنائهم على ممارسة نشاطات حرة لإكتساب مهارات لأننا بذلك نشير إلى عمالة الأطفال الأكثر إنتشارا.

المقابلة رقم (08): العطلة مخصصة للراحة من الدراسة وليس للعمل، كما أنه غي مسؤول فكيف أجعله يمارسها.

[1] ظفار قحطان عبد الستار علي، "المهن الحرة عند البخاري في كتابه التاريخ الكبير"، مجلة التراث العلمي العربي، مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد1، بغداد، 2016، ص87-96.

[2] لفقير حمزة، "دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية"، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد1، العدد12، برج بوعريريج، 2015، ص126.

المقابلة رقم (07):هذه الفترة مخصصة للعب لا للعمل وفيها عقوبات إذا جعلت طفلك يعمل. كما أنه فاقد للكفاءة العلمية والمهنية، عندما يصبح شابا أقوم بدعمه ماديا، وإشراكه في مختلف التكوينات والدورات،التي يفتقدها حاليا.

تأكد إجابات المبحوثين من خلال العنوان التالي:

المقومات الأساسية للمهن الحرة:

-يجب أن يتمتع كل من يزاول هذه المهنة بالكفاءة العالية.

-شعوره بمسِولية الدور والخدمة التي يقدمها للمجتمع، وقدرته على تحمل المسؤولية.

-شعور واعتراف من أفراد المجتمع بأهمية الدور والخدمة التي يقدمها له.[1]

42. رؤية مقاول المنطقة ونجاح المشاريع:

من الصفات المميزة للمقاولين الخبرة والكفاءة العلمية والفطنة والمصداقية التي أدت إلى نجاح المشاريع.

المقابلة رقم (03):إنسان مضحي من الناحية الإجتماعية، ومثابر في عمله.

المقابلة رقم (04): رأيت أن مقاول شخص طموح وواثق من نفسه وعمله.

المقابلة رقم (05):هوشخص إستقلالي ومثابر.

يمكن إثباته من خلال الخصائص المقاول.

-الحاجة للإنجاز.

-الرغبة في الإستقلالية.

-الثقة بالنفس.

-النظرة التطلعية.

-التضحية والإيثار.[2]

43. دور مقاول في المجتمع:

يلعب المقاول دورا كبيرا في المجتمع، هذا الدور الذي جعل له مكانة إجتماعية وسلطة، دلالة على أن المقاول رسم مكانته إنطلاقا من وظيفته.

---

[1] أيمن راشد صادق حماد،"الضرائب على أرباح المهن الحرة في فلسطين"،، أطروحة لنيل الماجستير، تخصص المنازعات الضريبية، كلية الداسات العليا، فلسطين، 2004، ص90،91.

[2] نيار نعيمة، "الخلفية المهنية والإجتماعية للشباب المنشئ للمؤسسات المصغرة"، رسالة لنيل الماجستير،تخصص:علم الإجتماع التنظيم والعمل، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر، 2008، 51.

المقابلة رقم (09): إنسان صادق ويتقن عمله، وكل مشاريعه ناجحة: مثل: المدرسة التي أسسها لديها حوالي 16سنة ولا زالت على حالها جديدة.

المقابلة رقم (02): رأيت أن مقاول منطقتنا إجتماعي من خلال سرعة إندماجه معنا وشخص ناجح.

المقابلة رقم (09):هو مصدر وأساس التغييروالتطويروقدوة لكل فرد في المجتمع.

كارل ماركس إعتبر المقاول: وكيلا للتغيير الإقتصادي والتكنولوجي.

دفوي: أشار إلى نوعين من المقاولين"المقاول الأمين"، و"المقاول غير الأمين".كما إعتبر المقاول، أنه من طور أوروبا .فالمقاول حسب رأيه:"شخص صانع مشروع"، أي هو الشخص الذي ينشئ بصفة ملموسة وحسب المبادئ الأخلاقية الأساسية الواضحة وبطريقة نزيهة ومناسبة".[1]

44. المقاول والتنشئة الإجتماعية

تلعب التنشئة الإجتماعية دور كبير في مسار الفردنالتي تظهر من خلال التفاعل بين الفرد وأسرته ومجتمعه وهذا ماسنشير إليه هنا.

رقم المقابلة (2): قد تكون هناك علاقة قد نربطها بالتوارث المهني.

رقم المقابلة (6):تحفيز العائلة والبيئة الإجتماعية هي السبب الرئيسي.

الفكرة الأساسية أنه لكي يبادر الفرد بتغيير مهملتوجيه في الحياة فيسبق هذا القرار نقطتان أساسيتان من شأنهما تفسير سلوك الفرد:

-إداك الرغبة:من خلال مجموعة العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظم القيم للأفراد، هذا الأخير يتشكل من خلال تأثير العائلة لما لها من دور بالغ في تكوين الرغبة لدى الفرد وكذلك المحيط.

-إدراك أمكانية الإنجاز:عندامتلاكه جميع المؤهلات لتحقيق فكته وتجسيد رغبته....[2]

45. الظروف الإجتماعية و الطموحات المهنية:

هناك العديد من المشاكل والظروف التي تثبط الطموحات المهنية ووتعرقل المشاريع الصغيرة، فالظروف بأنواعها سواء إجتماعيا أو إقتصاديا، أكبر مشكل يواجهه حتى من هم على مستوى الإدارات.

المقابلة رقم (2،5،6): الأصول الإجتماعية تؤثر على المسار المهني.

---

[1] طلبة صبرينة، الفكر المقاولي ومداخله، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 4، المجلد2، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، قسنطينة، 2017، 756-757.

[2] حداد بختة:"التوجه نحو المقاولةوعلاقته بالعوامل الإجتماعية والثقافية، مجلة المؤسسة، العدد7، الجزائر، 2018، 37-38.

المقابلة رقم (8،4): الظروف الإجتماعية المتدنية كالفقر، الإقتصادية كالبطالة تؤثر على المسار المهني وطموحاتي.

أظهرت بعض الأبحاث العلمية التي تسعى إلى تحليل المتغيرات السوسيومهنية، منطلقة من فرضية أنه لا يمكن فهم حقيقة المقاولين دون الأخذ بعين الإعتبارمحيطهم الاجتماعي ومسارهم المهني، حيث تم تسليط الضوء على الخصائص الإجتماعية والثقافية للمقاولين وتوصلت إلى النتائج التالية:

-الخلفية العائلية للمقاول تلعب دورا هاما في توجيه سلوكه نحو المقاولاتية.

-الماضي المهني يؤثر بشكل كبير على إنشاء المؤسسة.

-القيم المكتسبة من الطفولة.

-الحالة العائلية والاجتماعية تؤثر على إنشاء مؤسسة.[1]

46. سيطرة الطابع العائلي على الأعمال الحرة:

عكس الأعمال الرسمية فإن هذا النوع من الأعمال يمتاز بالوراثة ,هذا ما اتفق عليه غالبية المبحوثين،

تقييم المحيط العائلي للمقاولاتي:

إتفق المبحوثين على أن المقاولاتية مشروع جيد يغلب للقضاء على بعض الظواه كالفقر والبطالة، مع تحسين الدخل الفردي ورفعه.....

يوما ما سأصبح مقاولا:

فهدف كل فرد هو الإستقلال الفردي، عن طريق طرح أفكاره على أرض الواقع خاصة بعد تقلص سوق الملء، وارتفاع في البطالة.

حلم كل فرد هو إنشاء مِؤسسة.

فالهدف هو تطوير عمله ودخول عالم المقاولاتية، كل ما أحتاجه هو دعم مالي.

لإثباتته لابد من التطرق إلى:

أصناف المقاولاتية:

-إنشاءمؤسسة جديدة.

-المخاطرة.

-خلق منتوج جديد.

[1] دادي حمو إبراهيم، "أثر العوامل الثقافيةوالإجتماعية على ثقافة المقاولة"، تخصص:إقتصاد وتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2021، ص44.

-تعبئة الموارد.

-خلق.

-إبداع جذري، أو تدريجي.[1]

47. الدعم من الأهل:

لا بد من أحد يقوم بتمويلك ودعمك وهذا الدعم يأتي إما من الدولة، أو العائلة،سواء كان ماديا أو معنويا.

المقابلة رقم(01): تلقيت دعم مالي من زوجي استثمررته في محل للخياطة.

المقابلة رقم(03،07):حصلت على دعم الزوجة والأب في ظل غياب دعم الدولة.

اليات الدعم والمرافقة للمقاولاتية في الجزائر:قامت الدولو بإنشاء العديد من الأجهزة لدعم المقاولين من بينها:

-الوكالة الوطنية لتطوي الإستثمار.

-الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.[2]

6. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

نتائج المحور الأول: التوجيه والمشروع المقاولاتي

تساهم الأسرة الجزائرية في مدينة تيارت بتقديم الدعم اللازم لأبنائها في تطوير مؤسساتهم المقاولاتية خاصة الصغيرة منها، وهذا بتوفير الدعم المالي أولا والدعم النفسي من خلال التحفيز وتجاوز العراقيل التي تواجه الابن المقاول بالإضافة إلى الدعم الاجتماعي المتمثل في توفير شبكة العلاقات الاجتماعية على المستوى الإداري والزبائن. فمن خلال هذا التكامل بين النسق الاجتماعي الأسرة والنسق الاقتصادي المتمثل في القطاع المقاولاتي يرغب الشباب الآخر بولوج عالم المقاولاتية من التجارب الاجتماعية في مجتمع المحلي. إذا لا يمكن للمجتمع أن يتجاهل الدور الذي تقوم به الأسرة كوحدة اجتماعية صغرى في المجتمع من ترسيخ ثقافة المقاولاتية.

يتوسع مفهوم المقاولاتية من الطبيعة المؤسساتية إلى الطبيعة الأخرى وهي العمل أو الشغل أن تخلق لنفسك منصب عمل، ولهذا تصبح كل المشاريع الصغير والكبيرة حتى العمل في التاكسي هو عمل مقاولاتي، لان سوق العمل في الجزائر ضيق ولا يتسع للكثير من الاعمال وغالبية المقاوليين في الجزائر هو في مجال البناء.

يبدو من خلال المقابلات أن الفرد الجزائري يعمم المقاولاتية على كل أنواع العمل حتى البسيطة منها، إلا من كانت لهم تجربة في المجال مثل الفلاحة وتربية الدواجن، لكن على المستوى المؤسساتي لايكون الفلاح مقاولا، فنظرة التيارتي عامة جدا وواسعة للعمل المقاولاتي وهو ما أشار إليه الباحثون أمثال شومبيتر الذي قال:" أن العمل المقاولاتي مستوى عال من الطموح لجعل أي عمل ذو طبيعة حرة مقاولاتية.

[1] طلبة صبرينة، مرجع سبق ذكره، ص770.

[2] حراز حليمة، أليات الدعم والمرافقة للمقاولاتية في الجزائر، مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد 4، العدد2، الجزائر، ص194،217.

ما يفسر ميل الكثير من المقاولاين في الجزائر تقريبا إلى العمل في مجال البناء، فأغلب المقاولين في الجزائر هم في ميدان البناء، وحتى المخيال الإجتماعي الجزائري لا يتصور مقاولا إلا في مجال البناء، فالمقاولاتية ترتبط إرتباطا وثيقا بمجال البناء.

نتائج المحور الثاني : تبني فكرة المقاولاتية

وجود العلاقات والشبكات التي يوظفها الشاب المقاول في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، أو التي يبحث عن تشكيلها وبنائها من أجل إنشائه وتنظيمه لمؤسسته المصغرة كمبادرة عقلانية قام بها، وذلك بإستعمال إستراتيجية هادفة وهي الإستثمار في شبكة العلاقات الاجتماعية التي يكون أساس تشكيلها في الغالب العائلة والأصدقاء أو الجماعة التي يتواجد فيها الفرد والتي تساعده في تحقيق مشروعه فالمشاريع الإقتصادية هي مشاريع اجتماعية وأن شبكة العلاقات الإجتماعية ضرورية لكل عملية إجتماعية.

التعسف الإداري عامل من عوامل تقهقر العمل المقاولاتي في الجزائر، وما توصلنا إليه من خلال هذا السؤال لم نجد ما يقاربه نظريا أو ميدانيا فيما توفر عندنا من مراجع.

فالأسرة بإعتبارها من المؤسسات البنيوية التي تؤثر في أفكار ومواقف وسلوكية الفرد فهي تهتم بتنشئة الطفل تنشئة إجتماعية وأخلاقية ، إذ تلعب دورا محوريا في تكوين السلوك الواعي المسئول لدى أفرادها من خلال تعبئتهم بجملة من القيم والمعايير والأحكام، وبالتالي بواسطتها يستعطون التميز بين ما هو نافع و ضار وما هو صواب وخطأ، كما أنها تعد العامل الرئيسي في جعل الفرد يتخلى عن النوازع الذاتية و التحلى بروح الجماعة عن طريق تطوير مدركاته والارتقاء بشخصيته ، وانطلاقا من هذا فإن الأسرة هي القاعدة الأولى التي يستند عليها الطالب في تنمية قدراته المقاولاتية وهي التي تدفعه لإنشاء مؤسسته الخاصة كمستقبل مهني

نتائج المحور الثالث : المقاولاتية وطموح الأباء

دور المحيط الاجتماعي متمثلا في الأصدقاء، في تبني المشروع المقاولاتي.

تبني المشروع المقاولاتي يمكن أن يكون لعدة أسباب، بما في ذلك الرغبة في الاستقلالية المالية والمهنية، والرغبة في بناء شيء خاص بك، والبحث عن فرص جديدة للنمو والتطور، قد يكون الاندفاع لتبني مشروع مقاولاتي أيضًا نتيجة لرغبة في تحقيق الإبداع والتأثير في المجتمع من خلال الأعمال التجارية.

دور الأسرة في تبني الأفراد للمشاريع المقاولاتية لذلك يبدو لنا في التحليل الأخير وجود بعض الأفراد الذين قد تلقوا دعمًا من أسرهم لإنشاء مشاريع مقاولاتية، من خلال هذا التصريح تبني المشروع، يجب أن تُعتبر الجوانب المالية بعناية، ينبغي تحديد الموارد المالية المتاحة وتقدير التكاليف المتوقعة لتنفيذ المشروع وتشغيله. من المهم أيضًا تحديد مصادر التمويل المحتملة مثل القروض البنكية أو الشراكات أو التمويل الذاتي، وضمان توفر الأموال اللازمة لجميع مراحل المشروع.

يعتمد تصنيف المهن يعتمد على عدة عوامل مثل الطلب في السوق، والأجور، وشروط العمل، وغيرها. ومن المهم أيضًا أن نفهم أن قيمة المهن قد تختلف بشكل كبير بين الأفراد وتعتمد على اهتماماتهم ومهاراتهم

الشخصية، ومع ذلك، يمكن تقسيم المهن بشكل عام إلى مجموعات مختلفة مثل الخدمات، والتكنولوجيا، والرعاية الصحية، وغيرها، ولكل مجموعة مهن تقدير مختلف.

خاتمة

خاتمة:

المقاولاتية تعتبر محركًا أساسيًا للابتكار والتنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل في المجتمعات، حيث يساهم رواد الأعمال في إحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي من خلال تقديم حلول جديدة وإيجاد فرص عمل للشباب ودعم الاقتصاد المحلي.

المقاولاتية هي القوة الدافعة وراء الابتكار والتغيير في المجتمعات. تمثل روح المقاولة القدرة على التحمل والإبداع والتصميم الاستراتيجي، وهي المحرك الذي يدفع الأفراد لتحقيق النجاح والتأثير الإيجابي.

وتلعب الأسرة دوراً مهماً في توجيه أبنائها نحو روح المبادرة باعتبارها فكرة حديثة نسبياً في مجال العمل. يتأثر الفرد بالتنشئة الاجتماعية التي تعزز بعض القيم والأفكار والمعتقدات، مما يجعل فكرة روح المبادرة قيمة أساسية في التنشئة الاجتماعية. بالإضافة إلى تأثير البيئة والعوامل الخارجية، تعتبر التربية مجموعة من المهارات والمعلومات التي يكتسبها الفرد ويحاول استغلالها. وتشمل التنشئة سلوكيات ودوافع، ويمكن لثقافة روح المبادرة أن تتجذر في أربعة أماكن رئيسية: الأسرة، والمدرسة، ومؤسسات التربية، والبيئة الخارجية.

عبر رواد الأعمال والمبادرين، يتم تشكيل المستقبل وبناء اقتصادات قوية ومجتمعات مزدهرة. فهم يخلقون فرص العمل، ويحلون المشكلات، ويبتكرون المنتجات والخدمات التي تلبي احتياجات الناس.

لذلك، يجب علينا تشجيع ودعم المقاولاتية في جميع المجالات، وتوفير البيئة المناسبة لنمو الأفكار وتطويرها. إن نجاح الرواد في الأعمال يسهم في رفع مستوى الحياة للمجتمع بأسره، ويعزز التنمية المستدامة والازدهار للجميع.

يتوسع معنى مفهوم المقاولاتية من الطبيعة المؤسساتية إلى الطبيعة الأخرى وهي العمل أو الشغل أن تخلق لنفسك منصب عمل، ولهذا تصبح كل المشاريع الصغير والكبيرة حتى العمل في التاكسي هو عمل مقاولاتي، لان سوق العمل في الجزائر ضيق ولا يتسع للكثير من الاعمال وغالبية المقاوليين في الجزائر هو في مجال البناء.

وتكتسي الممارسة المقاولاتية الاجتماعية أهمية كبيرة في دراستنا، بعدما أضحى ينظر لها على أنها المخرج الأقوى للعديد من الأزمات والمشاكل التي تعاني منها المجتمعات، فإلى جانب كونها وسيلة لتحقيق الأرباح لأصحابها، تعتبر كذلك وسيلة تساهم في ارتقاء المجتمعات بصورة كبيرة، وذلك نظرا لمساهمتها في الرفع من معدلات النمو والخفض من نسب البطالة والفقر وايجاد الحلول المثلى للعديد من المشاكل وبالتالي إحداث نهضة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، إذن فهي تمثل ضرورة حتمية أمام الدول خصوصا الدول المتخلفة منها، بعد أن بات معظمها يعج بمشكلات متراكمة، ويعاني من تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والصحية والبيئية وغيرها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. بنت ناصر المبيريك وبن عبد الرحمن الشمري، ريادة الأعمال، دار العبيكان، الأردن، 2019.
2. عبد الرزاق خليل و نقموش، دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية، مداخلة في ندوة حول المقاولة والإبداع ، معد العلوم الاقتصادية ، جامعة خميس مليانة، 2007.
3. مصطفي بوتفنوشت، العائلة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
4. نجاة ابراهيم صوان، العمل الانتاجي المنزلي للمرأة والمساهمة في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة الليبية في ظل أزمة السيولة النقدية، مؤتمر الأسرة الليبية بين التحولات في الفترة ما بين 20/22 مارس، بكلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا ، 2019.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. بن حكوم علي، المقاولاتية ودورها في التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد درارية-أدرار، 2021/2020.
2. بوعلاق رفيقة وبودجاجة سناء، الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي تبسي-تبسة، 2021-2022.
3. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي واقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015.
4. حورية بالأطرش، دراسة تحليلية للعلاقة بين الروح المقاولاتية وإنشاء المؤسسات، أطروحة دكتوراه،قسم العلوم الاقتصادية، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017.
5. دادي حمو إبراهيم، أثر العوامل والإجتماعية على ثقافة المقاولة عند بني ميزاب، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2021/2020.
6. الرزقي بختي, علي بوخميسة، دور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي، مذكرة الماستر، جامعة محمد بوضياف مسيلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2021/2020.
7. محمد مختار بوراكي، السلطة الأبوية وحركة التغيير الاجتماعي، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، العراق، 2000-2001.
8. منال صحراوي، سلمى علاوة، آليات الدعم الاجتماعي للمقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي-برج بوريريج- الجزائر، 2022/2021.
9. نيار نعيمة، الخلفية المهنية والاجتماعية للشباب المنشئ للمؤسسات المصغرة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009/2008.
10. يماني شهرزاد، الاسرة الجزائرية والتأهيل المهني بين طموح الإباء وتحديات الواقع، أطروحة دكتوراه، في الإرشاد والتوجيه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 02، 2009/2008.

11.يوسف مصابحية وحسناء طيبة، الثقافية المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر في علم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2018-2019.

المقالات:

1. أيوب المسيخ، الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث روح المقاولاتية، مجلة البشائر، مج 04، العدد 03، 2019.
2. براهمي صباح، المقاولاتية من تحمل المسؤولية البيئية إلى المقاولاتية الخضراء، مجلة النمو الإقتصادي، مج 03، العدد04، 2020.
3. بن ساحة يعقوب، بن الأخضر محمد، إشكالية مفهومية مبدأ حرية الاستثمار والتجارة في القانون الجزائري، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، مج 03 ، العدد12 2020.
4. بن يحي مريم وحاج سليمان جرواع هند، تأثير التدريس المقاولاتي، **les cahiers du mecas** ، مج 17، العدد 03،الجزائر، 2021.
5. بودية محمد فوزي وبن أشنهو سيدي محمد، تأثير المعايير الاجتماعية لدى طلبة الماستر، **les cahier du mecas**، ع 12،تلمسان، جوان 2016.
6. الجودي محمد علي، تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، العدد21، جامعة زيان عاشور- الجلفة، 2016.
7. رشيد طبال، التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، ع19، جوان 2015.
8. سامية إبراهيم وزينب قيروة، مشاريع ريادة الأعمال والاستثمار السياحي في الصحراء وفق معايير الحوكمة الاجتماعية، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد 11، مركز ميلة الجامعي، الجزائر، 2017.
9. عبابسة حسام الدين، دور الأسرة في تعزيز إتجاهات الطلبة نحو الفعل المقاولاتي، مجلة الإبداع الرياضي، مج 14، ع رقم 01، الجزائر، 2023.
10. عبابسة حسام الدين، دور الأسرة في تعزيز إتجاهات الطلبة نحو الفعل المقاولاتي، مجلة الإبداع، مج14، ع01 ، سوق أهراس، 2023.
11. عيساوي حياة بوطبة مراد، تبني المقاولاتية الخضراء كتحول جديد لحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، مجلة بحوث في القانون والتنمية، مج 3 ، العدد01 ، 2023 .
12. فضيلة بوطورة وآخرون، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية، مجلة الإبداع، مج09، ع01، 2019.
13. قواسمي رشيد، التأصيل النظري للمقاولاتية، مجلة المنتدى، مج04، العدد02، 2020.
14. كمال بوقرة وإسحاق رحماني، المقاولة الخاصة كآلية تنموية بمجتمع العمل دراسة سوسيوإقتصادية، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، مج05، العدد1.
15. لفقير حمزة، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، مج 01، جامعة برج بوعريريج، العدد12، 2015.
16. محمود بوقطف، المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري دراسة تحليلية – سوسيو اقتصادية.، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، مج11، العدد03، 2019.

17.منيرة سلامي ، جاذبية العمل المقاولاتية لدى العائلة الجزائرية، مجلة الأسرة والمجتمع، مج 10، العدد 02، 2022.

الملتقيات:

1. علي بن حكوم و عبد المجيد بدري، المقاولاتية الإجتماعية كآلية للتنمية والتغير الإجتماعي ، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي حول : المجتمعات العربية من فلسفة التغير إلى واقع التنمية – مقاربات عابرة للتخصصات في متغير التعليم – المنستري تونس، من 26 - 29 أوت ،2019.
2. محمد الهادي مباركي، المؤسسة المصغرة ودورها في التنمية مداخلة في الملتقى الوطني حول المؤسسات الصغيرة ودورها في التنمية ، مخبر العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، 9-8 أفريل الأغواط، 2002.

المطبوعات البيداغوجية:

1. موساوي زهية، محاضرات مقياس المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، (د.س).
2. مصطفى داسة، المقاولاتية وريادة الأعمال، مطبوعة بيداغوجية تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، 2021/2020.
3. سالم مكرودي، محاضرات في مقياس المقاولاتية، مطبوعة بيداغوجية تخصص اقتصاد نقدي وبنكي واقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل، 2020/2019.

قائمة الملاحق

الملحق رقم(01): يوضح دليل المقابلة

جامعة ابن خلدون– تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

تخصص: علم الإجتماع الإتصال

دليل المقابلة

أخي أختي .....

وبعد: .....

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة الماستر في علم الإجتماع الإتصال بعنوان :"**التنشئة الإجتماعية للفرد على المقاولاتية في الأسرة الجزائرية**"، والذي جمعنا فيه مجموعة من المعلومات حول جانبه النظري، وبغية النزول إلى الميدان لإختبار فرضياته وللإجابة على إشكاليته الرئيسية صممنا هذا الدليل.

وعليه نرجو منكم الإجابة على هذا الأسئلة ونعلمكم أنها لن تكون إلا للاستعمال العلمي الأكاديمي.

تحت إشراف الأستاذ:

- **د.لطروش بلقاسم**

الطالبة:

- **رزيقة**

السنة الجامعية: 2023–2024

المحورالبيانات الشخصية

الجنس: .....

السن: .....

المستوى الدراسي:.....

الحالة الإجتماعية:.....

المحور الاول: التوجيه والمشروع المقاولاتي

1. هل يجعلك التغير السريع الذي يعرفه العالم اليوم في حيرة حول مستقبل أبنائك المهني؟

.....

.....

.....

2. مارأيك في فكرة المقاولاتية ؟

.....

.....

.....

3. هل ترى أن المشاريع المقاولاتية فكرة تؤمن مستقبل أبناءك؟

.....

.....

.....

4. مانوع التحفيزات التي تقدمها لأبنائك لدعمهم؟

.....

.....

.....

5. كيف تعرف ميول أبنائك وتدعمها؟

.....

.....

.....

6. هل فكرت يوما بأن يكون أبناؤك ذوو مشاريع مقاولاتية؟ كيف ذلك

.....

.....

.....

7. هل تقدم الدعم الكافي لمساعدة أبنائك على تجاوز العقبات التي تعترضهم؟

.....

.....

.....

8. هل يتقبل أبناؤك نصائحك وتوجيهاتك لاتخاذ قراراتهم؟كيف ذلك؟

.....

.....

.....

9. هل تتحاور مع أبنائك حول مستقبلهم المهني؟

.....

.....

.....

10.هل ترى بأن الوضع الاجتماعي يشجع على تربية الأبناء على التوجه المقاولاتي؟

.....

.....

.....

11.هل ترغب في أن يكون لأولادك نفس المهنة التي تمتهنها؟

.....

.....

.....

12.ماذا يعني العمل بالنسبة لك وماذا يعني العمل بالنسبة لأبنائك؟هل هناك فرق ولماذا؟

.....

.....

.....

13.ما رأيك في أسر عملت على توريث مهنة الجد للأبناء وللأحفاد؟

.....

.....

.....

14.كيف تنقل المهارات إلى أبنائك؟

.....

.....

.....

المحور الثاني: تبني فكرة المقاولاتية

15.في رأيك هل تدعم الأسرة الجزائرية فكرة المقاولاتية؟

.....

.....

.....

16.في رأيك كيف يتبنى الأفراد المشروع المقاولاتي؟

.....

.....

.....

17.هل تعرف أشخاصا تلقو دعما من والديهم لإنشاء مشاريع مقاولاتية؟ إحكي لنا تجربتهم

.....

.....

.....

18.كيف تساهم قررات الأسرة الجزائرية على تبني فكرة المقاولاتية؟

.....

.....

.....

19.هل تلقي الدعم كاف لتبني مشروع مقاولاتي؟

.....

.....

.....

20.هل يؤثر حجم أسرتي على متابعة سير مشروع أبنائي المهني؟ كيف ذلك

.....

.....

.....

21.هل تشعر أن أبوك يهيؤ لك البيئة المناسبة التي تحضرك لعالم المقاولاتية؟

.....

.....

.....

22.هل يمكن أن يصبح العمل المقاولاتي عمل عائلي؟ يشمل كل أو جل أفراد الأسرة؟

.....

.....

.....

23.يمكن للأبناء ترقية وتسريع وتحقيق عمل أحسن من العمل المقدم من طرف الأب أو الجد ما رأيك؟

.....

.....

.....

24.هل تؤثر المشكلات الأسرية على متابعتك المسار لمشروع مقاولاتي؟ إشرح لنا الفكرة

.....

.....

.....

25.غالبا ما أعدل من توجهاتي عندما أواجه مشكلات تعيق مسار المشروع المهني لأبنائي

هل يغير والديك من أساليبهم لدفعك إلى مشروع مقاولاتي؟ كيف ذلك ؟

.....

.....

.....

26.هل المقاولاتية طموح كبير؟ وهل في مقدورك تحقيقه؟

.....

.....

.....

27.هل ترى أن المدرسةتهمل تطوير إبتكارات التلاميذ؟ كيف ذلك

.....

.....

.....

المحور الثالث: المقاولاتية وطموح الاباء

28.هل تطمح أن يزاول أبناؤك في المستقبل مهن حرة؟ ماهي هذه المهن؟

.....

.....

.....

29.هل تشجع أبنائك على الانضمام لدورات تدريبية لتعلم المقاولاتية ؟

.....

.....

.....

30.أشجع أبنائي في أوقات فراغهم على ممارسة نشاطات حرة لاكتساب مهارات جديدة؟

.....

.....

.....

31.كيف ترى مقاولو منطقتك؟ هل نجحوا في مشاريعهم؟

.....

.....

.....

32.في رأيك هل هم قدوة ناجحة بالنسبة لك؟

.....

.....

.....

33.هل مقاولو منطقتك مفيدونجدالمجتمعك؟كيف ذلك

.....

.....

.....

34.هل تعتقد أنالتنشئة سببافي نجاح الكثير من مقاولي منطقتك؟

.....

.....

.....

35.كيف تؤثر الظروف الاجتماعية التي تعيشها في تحقيق طموحاتك المهنية؟

.....

.....

.....

36.هل في محيطيك العائلي يغلب عليه ممارسة الأعمال الحرة؟كيف ذلك؟

.....

.....

.....

37.كيف تقيم تجربة محيطك العائلي المقاولاتية؟

.....

.....

.....

38.هل تعتقد يوما أنك ستصبح مقاولا؟

.....

.....

.....

39.وهل أهلك سوف يدعمون قرارك؟

.....

.....

.....

40.محيطي العائلي يغلب عليه ممارسة الأنشطة المقاولاتية؟

.....

.....

.....

41.في رأيك ما هو سر نجاح المشروعالمقاولاتي؟

.....

.....

.....

42.في رأيك ماهي القدرات التي يجب أن تتوفر في الشاب لإنشاء مؤسسة ؟

.....

.....

.....

43.ما رأيك في التوجه نحو الوظيف العمومي بدل الأعمال المهنية ما هو السبب؟

.....

.....

.....

44.ما رأيك في الأمثال التالية: (البحث عن كيف يتصور الأفراد العمل)؟

أَخْدَمْ يَا صُغْرِيْ لْكُبْرِيْ، وَاَخْدَمْ يَا كُبْرِيْ لقَبْرِيْ

الذْرَاعْ الوَفِيْ مَا يْخَافِيْ

الذْرَاعْ المشُوْمْ يْوَكْلَكْ المِيْدُوْمْ

الخَدْمَةْ مْعَ النْصَارَةْ وْلا القْعَادْ خْصَارَةْ

اَخْدَمْ بأفْرَنْكْ (بْأَلْفْ) وْحَاسَبْ الرَاقَدْ

.....

.....

.....

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) .شـــاوعـــي نـــزيـــهـــة .

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 209579295 والصادرة بتاريخ :2023-09-17

المسجل(ة) بكلية :العلوم الانسانية والاجتماعية قسم : علـــم الاجـــتـــمـــاع

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

تمثلات المرأة عن العمل المنزلي التي متى المرأة بتيارت - نموذجا

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

BEKADDOUR Ali

إمضاء المعني

المصادقة

نظرا للتصديق على إقتوقيع
السيد (ة)
بتيارت
02 JUIN 2024